

مواكب الشهداء  
عامه ربيع  
الثورة الفلسطينية

# الثورة الفلسطينية

السنة الاولى

كانون الثاني (يناير) ١٩٦٨

العدد الثالث



# الثورة الفلسطينية

تصريح

حركة التحرير الوطني الفلسطيني

«فتح»

في هذا العدد

• الشعوب الحية المكافحة لا تعرف الاستسلام أو الخضوع ومن طبيعتها تكوينها الثوري ان تزيد النكبات والمحن اصرارا وعزما على مواصلة النضال .

• شعبنا هو نموذج فريد من هذه الشعوب بل هو في طبيعتها كفاحا وسمودا وبدلا وتضحية .

• رفع شعبنا رايات الكفاح والثورة منذ اللحظات الاولى التي انقذ فيها الاستعمار البريطاني عصاه البغيضة على ارضنا الطيبة .

• فجر شعبنا بأصالته الثورية الصادقة النقية اثورات المتتالية يوم كان ثلثي ابناء الكرة الارضية يرقدون في ليل الاستعمار الحالك .

• ان ثورات شعبنا في سنوات ٢٧ ، ٢٩ ، ٣٢ ، ٣٦ ، ٣٩ ، ١٩٤٧ هي سلسلة متواصلة من الكفاح الدامي المستميت خاضها شعبنا من اجل حريته واستقلاله .

• لقد استهدفت مؤامرة تشريد شعبنا عام ١٩٤٨ القضاء عليه نهائيا فكانت اسلحة الجوع والمرض والمطاردة والانهام والتشكيك ، واسلحة التوطين والاسكان والتعويض خناجر تحطم على صخرة ضموده الباسل .

• حاض شعبنا معارك رهيبه ضارية مدافعا عن بقائه ووحدته ووجوده وانتصر شعبنا على كل من نصبوا أنفسهم اوصياء على مقدراته .

• ويوم استرد شعبنا انفاسه اثر تلك المعارك القاسية كان المخاض الاكبر ميلاد حركة شعبنا الثورية . . حركة « فتح » طليعة رائدة على درب الثورة والتحرير .

• تحركت طلائع شعبنا الثورية لتنتقل من مواقع الدفاع الى مواقع الهجوم فكانت انطلاقة العاصفة مع مطلع عام ١٩٦٥ تجسيدا لارادة شعبنا في الثورة والانطلاق .

• اذهلت هذه الانطلاقة الاعداء والعملاء والقوى المتأمرة على قضيتنا فقد نسفت العاصفة كل حساباتهم ومخططاتهم التي أعدوها لدفن شعبنا الى الابد .

• تعرضت انطلاقة شعبنا لحملات مسعورة شنتها جهات مشبوهة تستترت خلف تساؤلات تجاوزتها الثورة باستمرارها : كالتوريث ، والتوقيف والانفراد وغيرها . وتحت اقدام المناضلين الشرفاء الذين مضوا في مسيرتهم سحقفت هذه التساؤلات .

• ومن خلال ظلمات نكسة الخامس من حزيران التي ارادوا بها اذلال امتنا العربية انطلقت الطلائع الثورية الاصيلة لتواصل نضالها ولتفرض من جديد استراتيجيتها . . استراتيجية الحرب الثورية على كل المنطقة .

• ظن العدو المحتل أن حملات الارهاب والتنكيل التي يشنها ضد ابناء شعبنا ستفصلهم عن الثورة ، وكان الرد زيادة تلاحم جماهيرنا الصامدة مع الثورة وتصعيد المقاومة الباسلة .

• صدقت الثورة ضرباتها داخل ارضنا المحتلة ضمن استراتيجية جديدة وتطور تكتيكي احال المنشآت البترولية في ايلات ومصنع البوتاس ومصنع النلاجات على البحر الميت الى لهب .

• أصبحت الثورة الفلسطينية بقيادة « فتح » أمل شعبنا الفلسطيني الصامد وأمل جماهير الامة العربية جمعاء لذا فهي ماضية في تلهبها واتساعها حتى النصر .

• كلمتنا

• الفدائيون يروون

• ثورة شعبنا في عامها الرابع

• اخبار الثورة

• مع عملية القطار

• ميثاق المنظمات الفلسطينية

• مواكب الشهداء

• الاسيرة المناضلة فاطمة

• أصداء الثورة في الصحف العربية

• من منطلقنا الثورية

• أسئلة ثلاث

• أصداء الثورة في الصحف العالمية

• مع والد شهيد ( شعر )

• أصداء الثورة في صحف العدو

• في قلب المعركة

• خبر وتعليق

## العمل الفدائي استراتيجي وليس تكتيكا

الاحداث المتلاحقة في منطقتنا تشير بوضوح الى مخطط استعماري صهيوني مدروس يجري تنفيذه على مراحل وبأساليب مرنة تتسم بالحنكة والدهاء .. والمخطط المطروح يرمي الى التوصل بأية صورة الى حل سياسي يضمن انهاء المشكلة الفلسطينية وتصفيتها مع ضمان استقرار وأمن (( الاحتلال الصهيوني )) باقامة صلح غير مباشر مع العدو ... ومن بين المشكلات الرئيسية التي تعترض تنفيذ هذا المخطط الخطر (باعترا ف القريين من يارينج المبعوث الدولي ) الكفاح المسلح الذي تفوده طلائع الشعب الفلسطيني بكل بسالة وشجاعة وتسانده الامة العربية بكل قواها ... اذن لا بد من تصفية هذا الكفاح الثوري العنيد كتمهيد ضروري وكخدمة لتصفية القضية .. من هنا تبرز اهمية التفاف الشعب الفلسطيني وكل القوى العربية المخلصة حول راية الكفاح المسلح لحمايته ودعمه وتصعيده ليكون الرد الحاسم على كل المتورطين في هذه المخططات الاستعمارية والسائرين في ركابها .. والواضح الآن أن الاستعمار وعملاءه في المنطقة يحاولون ضرب الكفاح المسلح من داخل اسواره المنيعة وليس من خلفها وذلك بمحاولة تطويق العمل الفدائي ومحاصرته بالشعارات البراقة وحملات الهمس ومحاولات التشكيك والتضليل لشق الجبهة الداخلية من خلال التسلسل الى الحصن والتدنر بمسوح المثالية الثورية وطرح المزاييدات باسم الوحدة الوطنية وسلامة الخط الثوري .. ولكن وعي حركتنا سيقف في وجه هذه المخططات كلها وسيصمدى لفضحها وكشفها للجماهير اولا بأول اذ لا يكفي ان تطلق الرصاصة لتكون مخلصا وثوريا بل المهم ان تدرك ابعاد هذه الرصاصة واثرها ومهمتها ... ان الرصاصة يجب ان ترتبط بخط سياسي واضح لا يلين ولا يتراجع ولا يناور ولا يميغ بل يعلن رايه بكل رجولة وشجاعة ...

لذلك كله طرحت حركة التحرير الوطني الفلسطيني (( فتح )) فكرها السياسي بكل صراحة مؤمنة بانها ترفض (( شعار ازالة آثار العدوان )) وكل التسويات السياسية وان الكفاح المسلح بالنسبة لها استراتيجي وليس تكتيكا مرحليا وعليه يكون هذا الكفاح عاملا حاسما في معركة التحرير الكامل ...

ان الكفاح المسلح الذي قادته العاصفة بكل صبر وايمان طيلة ثلاث سنوات تجرته جديدة في العمل الثوري العربي والعالمي ومن حق هذه التجربة على المخلصين ان يتركوا لها مجال التخطيط والتطوير في جو هادى وخال من الاحكام القاسية التي لا تخدم حتما مصلحة النضال العربي والتي قد تنعكس على نفسية المقاتلين الفلسطينيين الاحرار في أرضنا المحتلة ويكون لها أسوأ الاثر على نفسية شعبنا الصامد المرابط ...

ان حركة (( فتح )) ستظل واعية لكل ما يدور حولها وما يخطط من حولها مسترشدة بدماء شبابها التي سالت بسخاء على أرضنا المحتلة وستكون المثل التي ضحى من اجلها هؤلاء الشهداء هي الحادي لها في مسيرتها نحو الهدف الكبير ولن تمر كل المؤامرات والمخططات الا على اجسادنا وسنقاتل على كل الجبهات حتى تنتصر ارادة شعبنا وستظل جبهتها الداخلية هي الصخرة التي تتكسر على جنباتها محاولات الاستعمار واذنا به وستبقى (( فتح )) ودية لمبادئها وافكارها وللثورة المسلحة ما بقي شبابها المناضلون ورجالها الابطال يسطرون على الارض الفلسطينية ملحمة الوفاء للهدف والامانة للشعب والتقدير الكامل لدور الامة العربية في حماية المسيرة الثورية حتى تصل الى نهاية الطريق .. طريق النصر والحرية والعودة ...



# الفدائيون الفلسطينيون يروون تفاصيل عملياتهم داخل الأرض المحتلة

سبق أن نشرنا في العدد الثاني من الثورة الفلسطينية الحلقة الاولى من التحقيق الصحفي الذي كتبه الصحفية التشيكية الامريكية الاصل ، ليونارا سترادال عن رحلتها مع فدائي «فتح» وهذه الحلقة الثانية من هذا التحقيق تروي فيها الصحفية قصص البطولات التي يصنعها مناصلونا داخل الارض المحتلة .

الفدائيين الذين اشتركوا في عمليات التخريب التي قرأنا عنها في صفحتنا ومجلاتنا .

## كيف يتم نسف المصانع

«علي» مثلا الذي كان مسئولاً عن تخريب مصنع «التمبئة» بالقرب من مدينة «ناتانيا» في سبتمبر الماضي ، كان طالبا ترك دراسته الجامعية لينضم الى منظمة «فتح» في المناطق المحتلة . ولم يقنع بعمله السياسي الذي كان يتلخص في توزيع المنشورات وتوعية الجماهير ، لقد أراد أن يشترك في عمليات «العاصفة» العسكرية . وشجعه زملاؤه على استخدام قدراته . وهكذا بدأ بعد العدوان ينظم الشباب في القرى ثم أصبح مسئولاً عن احدى قواعد «العاصفة» . وهناك بدأ في تدريب الشباب على استخدام الاسلحة وتنفيذ العمليات . وبعد ذلك بدأ العمل الحقيقي . بدأت المجموعة كلها في تجميع المعلومات عن المصانع الاسرائيلية ، وقاموا بتخطيط عملهم بدقة وحددوا بعمدتها الاهداف ووزعوا المسؤوليات .

قال لي «علي» ونحن نحتمي القهوة :

— بعد أن درسنا كل التفاصيل وافقت «قيادة المنطقة» على بدء العمليات .

كان أول هدف لمجموعتهم هو «مصنع التمبئة» . وبعد أن أسدل الليل ستاره في أحد أيام سبتمبر سار «علي» مع سبعة من الفدائيين خمس ساعات على أقدامهم . وما أن وصلوا الى المصنع حتى انقسموا مجموعتين . اتخذت المجموعة الاولى نقاطا للمراقبة ، وقامت المجموعة الثانية بقطع الاسلاك الشائكة التي تحيط بالمصنع . وفي لحظة تغير الوديات دخلوا كل اثنين معا من باب جانبي ، كانت صالات الانتاج في المصنع خالية للحظات .

وأكمل «علي» حديثه معي قائلا :

— وضعنا الديناميت تحت الآلات وفتحنا صنادير الغاز في الصالة ، وأشعلنا فتيل الديناميت ، بعد خمس دقائق ، وكنا قد قطعنا كيلو مترا ونصفا بأقصى سرعتنا ، سمعنا صوت انفجار هائل ، لقد ساعدنا الغاز على اتمام عملنا بشكل أمثل . ولدهشتنا وجدنا في طريقنا جرارا ليس به أحد . تسلقناه

يعيش «فدائيو» «الفتح» وكل من يشاركون في حركة المقاومة الفلسطينية في ظروف غير عادية ، فالرقابة الاسرائيلية محكمة على كل شيء والاتصال بالعالم الخارجي غير ممكن بالطرق العادية ، ورغم ذلك لا تختلف حياة هؤلاء المقاتلين في كثير أو قليل عن حياة السكان العرب العاديين الذين يعيشون في ظل ظروف تشابه تلك التي عاشها سكان أوروبا منذ خمسة وعشرين عاما تحت الاحتلال النازي .

ولكن مئات الفدائيين الذين قابلتهم لا يهمهم هذا الامر ، بل قالوا لي ببساطة :

— نحن نتوقع كل هذا ، ولكننا لانخشى شيئا ، ونحن نقول لشعبنا لاتخف !

ما هي الظروف التي يعيش فيها هذا الشعب ويناضل في ظلها ؟

ان حظر التجول بالنسبة للعرب الفلسطينيين في المناطق المحتلة يبدأ من الساعة مساء ويستمر حتى فجر اليوم التالي . والسجن نصيب أي عمل مثل حمل السلاح أو نقله أو تخبئته ، أو فتح البيوت للفدائيين أو تقديم الطعام لهم ، أو «الانصات لمعلومات العدو» أو ارسال معلومات له ، أو حمل الاعلام والكتيبات والمنشورات التي لا يوافق عليها المسؤولون . أو الاجتماع مع الاصدقاء ، أو تنظيم المظاهرات أو التعاطف مع المتظاهرين .

وحياة السكان اليومية العادية الخاصة ينتهكها الجيش والبوليس الاسرائيلي والمسئولون من سلطات الاحتلال . ويفتش العرب في الشوارع وفي الأوتوبيسات ، ويسألون ويقبض عليهم . رتفلق المحلات وتضرب المنازل بالديناميت ويطلق الرصاص على سكان المدن والقرى ويحكم عليهم بالسجن من أجل عشرات «الجرائم» . ويطرد السكان العرب من منازلهم وأراضيهم ليحتلها «المهاجرون» اليهود . . لقد تحولت حياة العرب في بلدهم الى كابوس .

ماذا تفعل ؟

هذا هو السؤال الذي يسأله الشيوخ والشبان والنساء والاطفال . «ان طريقنا الوحيد هو النضال !» وتحت قيادة منظمة «الفتح» وجناحها العسكري «العاصفة» يقاتلون .

وخلال زيارتي الاخيرة لمنطقة الشرق الاوسط تحدثت مع كثيرين من

في سبتمبر يحمل معه كتيبات مطبوعة تتحدث عن تحرير الاراضي المحتلة ، وعن النضال ضد الامبريالية ، وعن خبرات كوبا وفيتنام والصين والاتحاد السوفيتي .

بعد وصول مازن الى قرية طوباس حيث أسس قاعدته ، لاحظت القوات الاسرائيلية نشاطا غير عادي يقوم به سكان القرية ، وسرعان ما اكتشفت طائرة هليكوبتر اسرائيلية أحد المواطنين العرب يقوم بالاستكشاف ورسم الخرائط الطبوغرافية ، وهجمت قواتهم على القرية مع الدبابات والعربات المصفحة مع خمسمائة من قوات المظلات ، وحدث الاشتباك بينها وبين فدائيي العاصفة خلف القرية ، وخلال المعركة غير المتكافئة نقلت الاسلحة الى مكان آخر وأسقطت طائرة هليكوبتر اسرائيلية بالاسلحة الخفيفة التي لا يحمل الفدائي سواها ، وفي لحظة تحول مازن من داعية سياسي الى مقاتل من الطراز الاول تحدث وفاقه عن شجاعته وبسالته ، وانتظر بمفرده ليقوم بحماية كل مجموعته وهي تنسحب بسلام ، وحينما نفذت ذخيرته وقارب العدو أن يأسره أمسك بيديه قنبلتين يدويتين انفجرتا فيه لتصيبا العدو الاسرائيلي بخسائر فادحة أخرى .

وناولني الفدائي الذي كان يحدثني عن مازن خطابا بتاريخ ٢٠ سبتمبر عام ١٩٦٧ ، كانت كلمات الخطاب كلمات رجل على ميعد مع الموت وكان الخطاب موجها الى « انسانية القرن العشرين » :

**« اني أشاهد ثوراتك العظيمة في فينتام والصين والجزائر .. ثم أراجع نفسي . ان الغزاة يتحكمون في أرضي .. ان كلاب الامبريالية تنهشني .. انني يا رفيقي لست جباناً ولا خائناً .. ولكن أين طريقي ؟ ماذا علي أن أفعل ؟ في السنوات العشرين الاخيرة وضعت القوى الامبريالية العراقية والصعوبات في طريقي .. ولذا قررت أن أحطم كل القيود وأقتل كلاب الحراسة الامبريالية في الشرق الاوسط التي استولت على فلسطين الفلاحين .. وليس هناك طريق آخر .**

**« الشرف أو الموت ! هذه هي أرضنا ، أمتنا ، طريقنا ، ولن يثنينا أحد ! ساكون مثلك مناضلا لآخر قطرة في دمي . انني أكتب هذا الخطاب وقد لا أعود ، ولكنني اتخذت قراري ، فلاكن فردا في قافلة شهداء « الفتح » حركة التحرير الفلسطينية .**

**تحياتي الى كل من يقف بيندقيته يواجه القوى الامبريالية!**

**ولتسقط اتفاقيات السلام المزيفة !**

مازن

والسلام .

### الذعر في اسرائيل

وتثير عمليات « الفتح » للدمر بين الاسرائيليين ، بينما يشعر العرب الذين يرزحون تحت النير الاستعماري بالثقة والفخر .

والقصة التالية هي اعظم عمليات « الفتح » اثاره ... حدثت تلك القصة عام ١٩٦٧ ، نسف سينما القدس التي كانت تعرض فيلم « حرب الايام الستة » ، وطبقا لما تقوله المصادر الاسرائيلية فقد دخلت السينما فئاتان ترتديان « الميني جيب » ومعهما رجل ، ثم وضعنا الديناميت وتركتنا السينما ، ووجد البوليس المفرقات قبل انفجارها ، قال لي أحد قادة منظمة « الفتح » ان ما حدث حقيقة هو ان فتاة واحدة ترتدي « الميني جيب » هي التي

جميعا وقام أحدنا بقيادته مسافة ثمانية كيلومترات نحو قاعدتنا . وصلنا جميعا سالمين ، فمن كان يشك في ثمانية شبان يقودون جرارا اسرائيليا في منتصف الليل .

وفي ١٩ سبتمبر زار « موسى ديان » المصنع وقال للصحفيين ان منظمة « الفتح » تستخدم « عرباتنا » .

وكان الهدف الثاني أمام نفس المجموعة هو « مصنع السكر والجلوكوز » بالخضيرة شمالي تل أبيب على طريق « حيفا - طولكرم » وقامت المجموعة بنسف المصنع . لقد قاموا بالاستكشاف قبل العملية وعرفوا أن بالمصنع ثلاث ورديات ويحرسه اربعة من الحراس الاسرائيليين ووصلت المجموعة الى الموقع قبل منتصف الليل بنصف ساعة وقطعوا الاسلاك الشائكة المحيطة بالمصنع ودخلوا من بابه الجانبي ، وخطوا الى قسم الجلوكوز في اللحظة التي كان يتم فيها تغيير الوردية ، وهناك وجدوا أحد الحراس الاربعة يغط في نومه . فوضوا الديناميت وأسرعوا بالخروج ولم يتوففوا الا ليضعوا بطاقة الفتح التي تقول :

« الفتح مرت من هنا .. سنعود مرة أخرى » ..

وتقوم قوات « العاصفة » يوميا بمثل هذه العمليات في المناطق المحتلة ، وحينما اكتشفت القنابل في منزل « ليفي أشكول » صرح موسى ديان للصحفيين بقوله :

— انه من المستحيل وقف هذه العمليات والحل الوحيد في رأيي « أن نجث جذور الفتح » وأعلن أن هذه الجذور في القيادة العليا للقوات المسلحة السورية .

وهنا قالت قيادة « الفتح » :

— اننا نتفق مع « ديان » في أنه من المستحيل وقف هذه العمليات ، ولكن حركة التحرير الفلسطينية لا تعتمد على أي حكومة او جيش ، بل ان قواعد منظمة الفتح وقيادتها العليا قد انتقلت كلها الى الاراضي المحتلة .

وتحدث كل هذه الاشتباكات في المناطق المحتلة ليلا ، حينما يجثو فدائيو الفتح في إنتظار الدوريات الاسرائيلية ، وبهاجمونها ثم يعودون الى قواعدهم قبل أن تبرز شمس النهار ، ولكن قال لي أحد الفدائيين :

— كنا بانتظار دورية اسرائيلية ، كان من المفروض أن تمر الساعة ٤:٣٠ صباحا ، ولكنها تأخرت وطلع النهار ولم نستطع مقاومة الانتظار والدخول في المعركة رغم ضوء النهار ، وظهرت الدورية اخيرا فقمنا باتمام مهمتنا .

وقال لي فدائي آخر وهو يلتقط رصاصة من على المائدة وأخذ يرسم بها رسما تخطيطيا لاحدى العمليات التي قاموا بها :

— كنا بانتظار قافلة عربات اسرائيلية عسكرية ، وكانت مجموعتنا تتكون من ١٢ فدائيا تتركز في هذه المنطقة ، ولم تكن نعلم بوجود كمين اسرائيلي على يسارنا وآخر على يميننا وكل مجموعة تتكون من ١٨ جنديا اسرائيليا ،

ووصلت القافلة ، فنسفنا العربة الاولى ، وبدأنا نتبادل اطلاق النيران مع الجنود في العربات الاخرى ، وهنا أصاب الدمر المجموعتين على يسارنا ويميننا فأخذوا يطلقون النيران على القافلة وفي كل مكان ما عدا اتجاهنا لانهم يعلمون وجود المجموعة الاخرى ، ثم بعد دقائق أخذ الجميع في الانسحاب

بما في ذلك الجنود الذين كانوا في العربات .

### رسالة من « أبو غزالة »

ولقد سمعت اسم مازن أبو غزالة يتردد في كل مكان ، كمثل للشجاعة النادرة والبسالة ، كان طالبا يدرس الهندسة بجامعة القاهرة ، كانت مهمته في الاراضي المحتلة مهمة سياسية ، أن يعلم الجماهير ، ودخل المناطق المحتلة

وضعت القنابل وتركت السينما ، واكتشف أحد رجال البوليس القنابل قبل انفجارها ، ولكنها انفجرت بين يديه وسببت خسائر جسيمة ، أما الفتاة فقد هربت .

وقال لي أحد قادة « الفتح » تعليقا على هذا :

- يعلن المسؤولون الاسرائيليون دائما أنهم قد قبضوا أو أنهم على وشك القبض علينا ، فمثلا قالوا أخيرا أنهم قد حاصروا شبكة كاملة من أعضاء « الفتح » في بيت لحم ، ولكننا نؤكد أن هذا لم يحدث على الإطلاق ، أنهم يصرحون بهذا حتى يظهروا أمام العالم أنهم يسيطرون على المناطق المحتلة ، ونفس الشيء حين أعلنوا أنهم أمسكوا بفتاة الميني جيب ، ولكن هذا لم يحدث أيضا ، وقد أعلنوا من قبل أنهم قبضوا على أعضاء « الفتح » الذين قاموا بتسفير دار النشر بالقدس التي كانت تقوم بطبع الكتب المدرسية العربية التي تقررها اسرائيل للعام الدراسي ١٩٦٧ - ١٩٦٨ ، ولكن هذا لم يحدث بدوره ، بدليل أن الرجل الذي يجلس الى جوارك مباشرة هو الذي قاد هذه العملية وكما ترين فهو يتمتع بالحرية والحياة مثلي ومثلك !

### ظروف « الفتح » و « العاصفة »

وأراضي اسرائيل والضفة الغربية ليست غابات مظلمة يختبئ بها الفدائيون كما كان يحدث في أوروبا تحت حكم النازي ، وليس بها جبال مرتفعة كما هو الحال في كوبا ، وليس بها أحراش من الحشائش المرتفعة كما هو الحال في فيتنام ، فمعظم أراضي فلسطين منبسطة ، والعين يمكن أن ترى عدة كيلومترات الى الامام ، ورغم ذلك لا يمر يوم دون أن تحدث حوادث تخريب أو هجوم بواسطة قوات « العاصفة » ، وأخذ اللعبر يصيب قوات اسرائيل وسكانها « ٢٥ مليون » كلما اتسعت دائرة عمليات المنظمة ، ومع ذلك فخسائر حركة التحرير الفلسطينية طفيفة الى درجة مذهلة ، وأنا أميل الى تصديق هذا بعد أن شاهدت فدائيي المنظمة وأعمالهم وحماسهم الثوري المتدفق .

قلت لاحدهم :

- الى من تدينون بسلامتكم ؟

قال محدثي :

- فيتنام لها أحراشها أما نحن فلنا قرانا وأهلها ، ان شعبنا هو أمتنا ، نكل أهل القرية يعرفون بعضهم البعض ، وهكذا يعرفون على أي غريب ، ولكن لو كان من قوات « العاصفة » فسرعان ما يجد القوت والماوى .

سألته :

- هل تجدون تعاونًا من سكان فلسطين المحتلة « قديما » أقل من المنطقة المحتلة « حديثا » ؟

قال وهو يبتسم :

- على العكس ، فربما لاننا نحمل أملا لهؤلاء الذين رزحوا تحت نير القهر عشرين عاما ، لقد تلقينا عدة طلبات من شبان في المناطق المحتلة « قديما » يطلبون الانضمام الى المنظمة ، فلا تنسى أن الاسرائيليين قد زادوا هناك من أعمال العنف ضد السكان العرب منذ عدوان يونيو .

والشيوخ والنساء والأطفال والفتيات الذين لا يستطيعون الاشتراك والانضمام لمنظمة « الفتح » يساندون حركة التحرير ماديا وأديبا ، وكل

ما تستطيع النساء عمله الان هو عمل البلوفرات والملابس لاعضاء المنظمة ، وفي أحد معسكرات اللاجئيين التي زرتها ، قالت لي إحدى الفتيات :

- كل ما نفعله ليس كافيا ، لقد توصلنا الى أنه ليس هناك من طريق لنا جميعا - بما في ذلك نحن النساء - سوى الكفاح المسلح ، والاعتماد على أنفسنا ، فماذا فعلت لنا الامم المتحدة خلال عشرين عاما ؟

وقالت لي أخرى :

- هل نحن أقل من البنات الاسرائيليات اللاتي يحاربن ! نحن ننتظر دورنا لنشارك في الكفاح .

وقال لي أحد قادة « الفتح » :

- ليس هذا بجديد على المرأة الفلسطينية فقد حملت السلاح ضد الانجليز خلال فترة الانتداب وضد اليهود الذين حاولوا طرد عائلاتهم في الاربعينيات ، ثم خلال العدوان المسلح عام ١٩٤٨ .

### بطولات نسائية

وها نحن اليوم نسمع عن بطولات النساء في غزة والضفة الغربية خلال العدوان الاسرائيلي الاخير .

سمعت قصة المرأة التي دخلت القوات الاسرائيلية قريتها بحثا عن الفدائيين ، قالوا لها ان هناك ٢٨ فدائيا من منظمة « الفتح » قريبين من المنطقة ، فردت عليهم قائلة :

- ليس هناك ٢٨ فدائيا ، ولكن هناك واحدا فقط في الحجرة المجاورة وهو ابني !

قبضوا على الفتى ، وقالت لنا المرأة ان ابنها ليس عضوا في المنظمة ولذا فحياته لا تساوي حياة أي فدائي .

ان هذه الروح البطولية والمقاومة التي تجتاح سكان فلسطين حتى الاطفال ، هي روح التصميم على العودة !

قال لي أحد السكان وكان كهلا في الخمسين :

- اننا لا ننصت الآن الى من يتكلمون كثيرا ، ماذا يمكن أن نفعل ؟ ان كاسترو الرجل ذو اللحية رجل حقيقي ، ان هناك من يتكلم كثيرا ويمدنا بالبندق ، ربما اليوم وربما غدا ، أما كاسترو فهو يفعل شيئا والمسافة بين جبال السيرا مايسترا وتلال القدس ليست بعيدة على ما اعتقد ، انني لا أريد أن أسمع أي شيء عن الامم المتحدة ، ان قريتي جميلة وأرضي بها المياه وكل الفواكه التي أريدها ، ولا أستطيع أن أنتظر أكثر من ذلك ، انني لن أدهم يحتفظون بأرضي ، ان ما أريده هو أن أحارب وأموت في أرضي .

- اننا نحن - من غير العرب - الذين نعرف الشعب الفلسطيني قد لاحظنا حقيقة هامة ، ان هذا الشعب لا يسأل نفسه كما نفعل نحن الغربيين ؟ هل تستحق المسألة كل هذه التضحيات والنضال ؟ وهل يمكن لنا أن نتقلب على مثل هذا العدو القوي ؟ فالمسألة بالنسبة لهم ليست أكاديمية ، والاجابة عن هذا السؤال لن يجدها في أروقة الامم المتحدة ولا في قراراتها .

أما الفدائي في منظمة « الفتح » فيقول :

- لقد فقد شعبنا كل شيء ، فماذا يمكن أن نفعل ؟ ان الطريق الوحيد هو الحرب والنضال !

( عن مجلة الصور القاهرية )

## ثورة شعبنا.. في عامها الرابع

الاعوام الاولى و «فتح» بثورتها تحاول أن تصل الى مرحلة الشمول الفلسطيني والعربي والدولي ولكن عقبات كؤود كانت تقف امام محاولات «فتح» للوصول الى مرحلة الشمول الثوري .

وامام هذه الصعاب بدأت « فتح » ترسم استراتيجية ثورية أخرى حتى تعبء الجماهير العربية لمعركة مصيرية حتما عن طريق الكفاح المسلح رافضة سياسة أنصاف الحلول . بعد ذلك جاءت الايام الستة السوداء من شهر يونيو - حزيران - فكانت هذه المعركة بكل ما فيها من غدر وقامر استعماري صهيوني وامبريالي ، ايدانا ل « فتح » بان تدخل مرحلة جديدة من مراحل نضالها وكفاحها الوطني .

.. العدو في هذه المرحلة يحتل الارض الفلسطينية جميعها اضع الى ذلك أجزاء من الارض العربية .

.. شعبنا يعيش تحت وطأة الاحتلال الصهيوني ، نكسة أخرى تحل بالعرب ، أمريكا تقف مساندة للصهاينة والعرب مطالبون بتبديل جنري في استراتيجيتهم .

وعلى أساس هذه المعطيات الجديدة لا بد أن يتخذ كفاحنا الوطني شكلا جديدا ومحتوى جديدا .

فالعمل الفدائي يتحول الى حرب العصابات ويتخذ الشمول في ايقاعه للعمليات المسلحة الشعب يتحرك ويقف مساندا لرجال العصابات المقاتلة في الضفة والقطاع . التحدي الصهيوني للوجود العربي يبرز بشكله المادي والحضاري من خلال الهجوم العسكري الفادر ، ومن خلال محاولة العدو الاتصال بالجماهير العربية في الاراضي المحتلة عن طريق التعامل الاقتصادي .

ولقد كان الاسراع بالعمل المسلح هدفا من اهداف ثورتنا التي تحاول ابعاد أي تشويش نفسي أو فكري من الذهن العربي ثم ابراز الوجه الاصيل للانسان العربي عندما يتعرض في حياته لمعارك تصيبه بالهزيمة ، لهذا كانت بداية الكفاح المسلح وحركة المقاومة في الضفة والقطاع تعتمد على أساس عدم الاختلاط بين الانسان العربي واعدائه الصهاينة وفي نفس الوقت كانت حركة المقاومة دليلا على وجود الرفض القاطع للاحتلال الصهيوني بعد أن حاولت الصهيونية ايهام الرأي العام الدولي بقبول العرب للاحتلال .

ومن خلال نكسة يونيو - حزيران - التي تلتها انفجارات شعبية مسلحة مقاومة للعدو ، ثبت للواقع العربي الرسمي أن الحرب النظامية لا يمكنها أن تكون وحدها أسلوب حل للقضية الفلسطينية ولا بد أن تعتمد الحرب الثورية الشعبية كأسلوب أساسي في صراعنا الوجودي مع الصهاينة .

وانطلاقا من ايماننا بهذا الاسلوب الثوري انطلقت حركة « فتح » حركة نضالية اصيلة تصنع الثورة وتجسدها من خلال كفاحها البطولي ومن خلال معاناتها اليومية للنضال . ومهما كانت شراسة وضراوة المعركة التي تخوضها فانها ستزيد من سرعة نماء الثورة وشمولها حتى تم الارض الفلسطينية ساحة لنضالها وكل أفراد شعبنا ثوارا في لهبها يصنعون النصر .

يحتفل العالم اجمع في كل سنة بالعام الجديد ، وتحتفل « فتح » في نفس الوقت بالعام الرابع لثورة الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة . ومما لا شك فيه أن الثورة في عامها الرابع قد اغنت بتجربة ثلاثة أعوام من الكفاح المسلح بكل ما في هذه الاعوام من منجزات وشهداء وضحايا ودماء وأخطاء ونكسات .

وفي بداية هذا العام تقدم « فتح » حسابها عن أعوام مضت لتقول في بدايته انها استطاعت أن تحرك الجماهير الفلسطينية خلال أعوام ثورتها ، وأن تزيد من امكانات الثورة ومنجزاتها على الصعيد الفلسطيني والعربي .

لقد كانت هذه الثورة وليدة نامية للشعب الفلسطيني ، ولكن هذا الوليد كان يواجه رياح الاعتقال والتشكيك والسجن والتنكر والتعذيب من جهات نذرت نفسها لمقاومة الثورة الفلسطينية ، لكن الثورة كانت وما تزال تركز جهودها النضالي المسلح على عدوها الرئيسي في الارض المحتلة ، ولم يكن للاجراءات التصفية أثرا في الحد من سرعة هذه الثورة واستمرارها الصاعد ، ولكن كان لهذه الاجراءات أثرها الكبير في زيادة تعاطف الجماهير ودعمها لحركة « فتح » ومن جهة أخرى نرى أن العدو الفادر بات متوتر الاعصاب يرتعد خوفا كل ليلة من مناضليها وهكذا نرى أن « فتح » قد قدمت حصيلة منجزاتها احياء للقضية الفلسطينية ودفا للجماهير للتجاوب مع الثورة في الارض المحتلة بعد أن توفر عامل الاقتناع .

ولم تكن « فتح » لتهم أو تعبأ في قليل أو كثير بالعقبات التي كانت تفرضها بسبب وجود التناقضات في الواقع العربي ، بل كانت تمر دائما على تخطي كل الصعاب التي تعترضها في علاقاتها مع الاوساط العربية على المستويين الرسمي والشعبي ، وقد انتهجت سياسة عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول العربية واتخذت من هذا النهج مفتاحا تفتح فيه الابواب العربية الموصدة ولم تكن تهمل الواقع العربي المليء بالاشواك لتتجاوزه بقفزة تحرز فيها مساندة دول غير عربية بل كانت تحرص على أن تسير في طريقها الطبيعي من خلال الوجود العربي فتضمن دعمه ومساندته ثم تشق طريقها في الارض العربية بشكل صاعد ، كنبته خرجت تستنشق الهواء وتنمو لتتصل بالواقع الخارجي المحيط بثورتها العربية . وقد تميزت « فتح » بالصبر والمثابرة وبالابتعاد عن المهارات السياسية وبتحمل الالام التي توقعها مع الاسف بعض الدول العربية عليها .

وبالرغم من كل هذه التقلبات السياسية والنيارات المتعاكسة في الشرق العربي ، ظلت « فتح » مبتعدة عن كل هذه المؤثرات العربية التي كان من شأنها أن تجعل « فتح » منظمة منحازة أو خاضعة أو موجهة من خارج الحدود الفلسطينية ولا شك أن الواقع الفلسطيني ممزق ، وكانت « فتح » تحاول أن ترتق فرق هذا الواقع بآبرة النضال المسلح وبخيوط نسجتها دماء الشهداء فكانت بذلك حركة تاريخية صميمة تصبر بعق ووعي عن الاتجاه الثوري للشعب الفلسطيني في معالجته للقضية ، ومضت

# أخبار العزة

في ٦٧/١٢/١١ صدر البلاغ العسكري رقم ٨٥ عن قوات العاصفة

١ - اشتبكت عدة مجموعات من مناضلينا مع قوات ضخمة للعدو خلال احدى حملات التمشيط المستمرة لارهاب شعبنا ومحاولة ملاحقة قواتنا في الارض المحتلة .

ففي الساعة السادسة الا الرابع من صباح الخميس ٦٧/١٢/٧ بدأ العدو ينشر قواته في محاولة لضرب طوق حول المنطقة التي تشمل قرى بيت فوريك ، وبيت دجن ، وعزون ، وغقره شرقي مدينة نابلس ، وقد تحركت لتمشيط هذه القرى ارتال كبيرة من الدبابات والآليات نصف المجنزرة بينما كانت طائرات الهليكوبتر تقذف الى المنطقة باعداد كبيرة من جنود المظلات الى جانب قوات الامن وحرس الحدود . وقد نشبت معركة ضارية بين عدد من مجموعاتنا والقوات المهاجمة بعد أن فاجأ رجالنا قوات المظلات بيران رشاشاتهم وقنابلهم اليدوية في أكثر من موقع مما أدى الى وقوع عشرات القتلى والجرحى واسقاط طائرة هليكوبتر محملة بالجنود .

وقد أمطر العدو المنطقة بيرانه الكثيفة تساندها المدفعية الثقيلة بينما واجه أبطالنا العدو بأسلحتهم الرشاشة والمتوسطة ومدافع البازوكا ، وقد صمد المناضلون أمام هذه القوى بكل شجاعة واستطاعوا خلال معركة استمرت أكثر من خمس ساعات متوالية أن يشقوا طريقهم خارج منطقة الطوق المزدوج وقد سقط أول شهيدين في الساعة الاولى من المعركة وهما الشهيدان البطلان :

سعيد عريفه - محمد خير خرطيل

وقد أعطب رجالنا للعدو عدة آليات كما تمكنوا من اباده عدد كبير من جنوده بينما سقط أربعة آخرون من مناضلينا شهداء في أرض المعركة في ساعاتها الاخيرة وهم الشهداء :

خالد جميل أبو سويد - مصطفى محمد بخيت  
وليد أحمد زامل - غازي نايف غبن

بعد أن نسج كل شهيد ملحمة بطولية خالدة جعلت الاعداء يصبون نار حقدهم على جثث الابطال الستة بالتمثيل فيها وتمزيقها بالرصاص الحاقده .

٢ - قامت مجموعات من قواتنا بعد انسحابها بشن هجمات ليلية خاطفة مساء ذلك اليوم على عدد من مواقع العدو حول المنطقة نجحت خلالها في جر عدد كبير من قواته الى مناطق أخرى حيث أوقعتها في كائن نصبها رجالنا على الطريق تم فيها القضاء على مجموعات أخرى من قوات العدو وتدمير أربع آليات مع سيارة حاملة للمصابيح الكشافة .

## رسالة « فتح » الى شعوب

العالم بمناسبة عيد رأس السنة

تهدي حركة التحرير الوطني الفلسطيني « فتح » تحياتها الى شعوب العالم بمناسبة عيد الميلاد المجيد متمنية لهم عاما جديدا واحتفالات مجيدة ، وتود أن تعلن أنها لن تكون مسئولة عن سلامة الاشخاص الاجانب والسياح الذين يتوقع تواجدهم في القدس في أمسية عيد الميلاد أو في احتفالات رأس السنة .

ويجب أن يؤخذ بعين الاعتبار أن حركة التحرير الوطني الفلسطيني « فتح » التي تقود الكفاح المسلح ضد القوات الصهيونية الفاشية في فلسطين المحتلة لن تكون في وضع يمكنها من ضمان السلامة الفردية للاجانب والسياح الذين يحتمل زيارتهم للاماكن المقدسة في تلك الاوقات .

بالرغم من أن « الفتح » تشعر بأسى لمثل هذه الاوضاع الحرجة الراهنة في الاراضي المقدسة فانها تود أن تؤكد للعالم أجمع بأنها ستعمل ما في وسعها للمحافظة على الاماكن المقدسة في مدن القدس وبيت لحم في امان وسلام .

وحيث أن سلامة الافراد الشخصية ليست بالسهل ظلما فيها في الاماكن الاخرى من الاراضي المقدسة ، فاننا نكون شاكرين لو تكرمتم بايصال هذه الانباء الى من يهمه الامر .

حركة التحرير الوطني

الفلسطيني

• ان اختيار حركتنا الصاعدة : الموت فوق جبالنا ، اشرف الف مرة لشعبنا من الموت جوعا في مخيمات اللاجئين وتحت رحمة الهيئات الدولية

## بلاغ عسكري رقم ٨٦ عن قوات العاصفة

ميثاق مؤتمر المنظمات الفلسطينية  
المنعقد بالقاهرة خلال الفترة  
من ١ الى ١٩/١/١٩٦٨  
ميثاق المؤتمر :

أولا : ان المرحلة الحالية الراهنة هي مرحلة العمل الوطني ضد العدو المحتل لفلسطين وهي مرحلة الوحدة الوطنية بين مختلف القوى العاملة وأن اللقاء من خلال المعركة ومن خلال العمل المسلح هو اللقاء الاصيل الذي تبني عليه هذه الوحدة والتي لا يمكن ان تبني على مفاوضات أو مساومات أو بيانات أو مزايدات مصلحة سياسية خارج ارض المعركة .

ثانيا : الكفاح المسلح هو الطريق الوحيد لتحرير فلسطين ومعتمد على الشعب العربي الفلسطيني كطليعة وأساس ، وعلى الشعب العربي كمرکز كبير للتنفس من خلاله تدريبا واعدادا وامدادا ومشاركة .

ثالثا : رفض كل الحلول السياسية كبديل عن تصفية الكيان الصهيوني المحتل في فلسطين ورفض المشاريع الرامية الى تصفية القضية الفلسطينية أو تدويلها أو فرض الوصاية على شعبها من قبل أية جهة .

رابعا : علاقات قيادة الكفاح المسلح مع الدول العربية الرسمية تهدف الى تطوير الجوانب الايجابية في مواقف هذه الدول بشرط الا يتأثر بذلك امن الكفاح المسلح واستمراره وتصاعده .

خامسا : العمل على ابراز الشخصية الفلسطينية بمحتواها النضالي الثوري في الحقل الدولي وهذا لا يتناقض مع الارتباط المصري بين الامة العربية والشعب العربي الفلسطيني .

سادسا : رفض أية مبررات لاجهاض الثورة الشعبية الفلسطينية وضربها من قبل القوى المضادة للثورة والتوجه الى الامة العربية لتأخذ دورها في حماية الكفاح المسلح ودعمه بكل المعطيات الكفيلة بتصعيده وشموله .

سابعا : التأكيد على كون الكفاح المسلح استراتيجية وليس تكتيكا واعتبار الثورة المسلحة للشعب العربي الفلسطيني عاملا حاسما في معركة التحرير وتصفية الوجود الصهيوني وبالتالي لن يقف هذا الكفاح المسلح الا بالقضاء على مصدر العدوان وتحرير فلسطين كلها .

ثامنا : مناشدة الدول الصديقة والقوى التحررية في العالم لشجب الاحتلال الصهيوني الذي يستخدم الاساليب النازية البربرية والمذابح الجماعية ضد شعبنا المناضل وان تسند كفاح شعبنا العادل من أجل تقرير مصيره .

البقية على الصفحة ( ١٣ )

١ - قامت وحدة مدفعية الهاون في المجموعة ( ٦٧ ) ليلة ١٢/٤/١٩٦٧ بقصف مواقع العدو في شمالي مدينة بيسان وقد نتج عن ذلك تدمير مقر قيادة حرس الحدود في المنطقة كما أصيبت بعض الثكنات العسكرية اصابات مباشرة ألحقت في صفوف العدو خسائر جسيمة ، وقد شوهدت سيارات الاسعاف وهي تنقل القتلى والجرحى لفترة طويلة .

٢ - شنت وحدة أخرى لمدفعية الهاون في المجموعة ( ٥٤ ) هجوما بقذائف الهاون على مستعمرة « عين أم فلوس » ، جنوبي بيسان في نفس الليلة . وقد تم تدمير عدة منشآت في المستعمرة منها خزان الوقود الذي شوهدت السنة اللهب تتصاعد منه وقد عادت قواتنا الى قواعدها سالمة .

٣ - وفي ليلة ١٢/٥/١٩٦٧ تحركت وحدة مدفعية الهاون في المجموعة ( ٤٤ ) وقامت بقصف مستعمرة زبعا « بيت يوسف » بقذائف الهاون وقد تمكنت من تدمير عدة أهداف عسكرية للعدو وكان بينها مركز للمراقبة وعدة منشآت . وقد عمد العدو الى اطفاء الانوار في المستعمرة ليتمكن من نقل القتلى والجرحى في مركبات الاسعاف التي شوهدت تنشط في مواقع القصف .

٤ - وفي ليلة ١٢/٧/١٩٦٧ تحركت المجموعة المقاتلة ( ٩٨ ) نحو مستعمرة « عكيفا » لضرب أهداف محددة ، وقد اصطدمت المجموعة مع حرس المستعمرة وجرى اشتباك عنيف استخدمت فيه الاسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية وقد أسفر الاشتباك عن مقتل خمسة من جنود العدو وجرح عدد آخر وقد عادت القوة الى قواعدها سالمة بعد أن قامت بزرع لغم مضاد للاليات انفجر ليلة ١٢/٨/١٩٦٧ في سيارة لدورية عسكرية للعدو فدمرها تدميرا تاما وقتل من فيها .

٥ - وفي ليلة ١٢/٩/١٩٦٧ قامت المجموعة المقاتلة ( ١٢٧ ) بنصب كمين لدورية للعدو على الطريق الى مستعمرة « نفي ايتان » وقد فاجأت مجموعتنا سيارة الدورية بالرشاشات والقنابل اليدوية فقضت على ستة من جنود العدو ودمرت السيارة .

٦ - وقامت نفس المجموعة بوضع عبوات ناسفة في نفس الليلة في عدة أهداف داخل مستعمرة « ماعوز حاييم » وقد انفجرت العبوات في تمام الساعة ٢٢:١٥ ودمرت خزان المياه الرئيسي وأحد مستودعات الوقود . وأثناء انسحاب قواتنا اصطدمت بقوات للعدو حاولت أن تضرب حصار حولها غير أنها تمكنت من شق طريقها بعد اشتباك دام ثلث ساعة تكبد فيه العدو خسائر كبيرة بينما أصيب أحد مناضيلنا بجراح طفيفة .

٧ - وفي ليلة ١٢/١١/١٩٦٧ تحركت المجموعة المقاتلة ( ١٥٧ ) مع وحدة مدفعية الهاون ( ٩٥ ) نحو مستعمرة كفار روبين في عملية مشتركة وقد تمكنت المجموعة الاولى من نسف عدة منشآت في المستعمرة بينما تولت مجموعة الهاون قصف المستعمرة وأحد المسكرات القريبة منها بقذائف مدفعية مما ألحق بالمسكر وأهداف في المستعمرة أضرار جسيمة وخسائر في صفوف العدو لم تقدر في حين عادت قواتنا الى قواعدها سالمة .

● اننا نقاتل من أجل الكرامة الانسانية ، الجريحة عن ارض فلسطين ، نقاتل اعداء الانسانية خلفاء النازية ووكلاء الامبريالية الامريكية عدوة الشعوب .

وفي ٢٥/١٢/٦٧ صدر البلاغ العسكري رقم ٨٧

### عن قوات العاصفة

### يعلن الناطق الرسمي باسم القيادة العامة لقوات العاصفة ما يلي :

نشرت بعض الصحف العربية الصادرة صباح اليوم بيانا نقلته بعض الاذاعات وصادرا عما سمي « بمجلس قيادة الثورة لتحرير فلسطين » جاء فيه أن مؤتمرا عسكريا قد عقد داخل الارض المحتلة تلبية لدعوة منظمة التحرير الفلسطينية ضم قادة الفدائيين والمناضلين في كافة أنحاء البلاد وأن هذا المؤتمر قد صدرت عنه قرارات منها : تشكيل مجلس عسكري يعرف « بمجلس قيادة الثورة لتحرير فلسطين » ويكون مسئولا عن قيادة العمليات العسكرية في كافة مناطق فلسطين وتصدر البلاغات العسكرية باسمه . معلنا ثقته الكاملة بمنظمة التحرير ان القيادة العامة لقوات العاصفة اذ تعلن أنه لا علم لها اطلاقا بمثل هذا المؤتمر أو بقيام مثل هذا المجلس تود أن تؤكد ان المقاومة المسلحة التي تقودها « فتح » وجناحها العسكري العاصفة داخل الارض المحتلة مدعومة من جماهير الشعب الفلسطيني البطل ، تجسدا لارادة شعبنا الحرة في الكفاح المسلح طريقا وحيدا لتحرير فلسطين .

ان القيادة العامة لقوات العاصفة تحذر من التلاعب بعواطف الجماهير واستغلال آمالها في هذه المرحلة الدقيقة التي تجتازها القضية الفلسطينية كما انها تحذر من الاساليب التي تكرر استعمالها بالنسبة لادعاء أعمال لم تقم أو مؤتمرات لم تعقد أو تضم تكتلات جانبية لا تحتمل التضخيم ، ذلك أن مثل هذه المواقف والاساليب لا يمكن بأي حال من الاحوال أن تخدم المصلحة العليا للقضية الفلسطينية والمقاومة المسلحة المشتعلة الان في الارض المحتلة .

اننا نأمل من الذين يعنيه الامر أن يكونوا على مستوى المسؤولية قولاً وعملاً خصوصا وأن الجماهير الفلسطينية المناضلة ترفض الاقوال دون الانفعال وتدرك أن ارواح الشهداء وبطولات المقاومة والمسيرة الثورية الصحيحة للقضية الفلسطينية اسمى وأقدس من أن تخضع للمكاسب الآنية واساليب الادعاء الاعلامي .

١٩٦٧/١٢/٩

١ - قامت قوة من احدى مجموعتنا المقاتلة بنصب كمين للعدو ليلة ١٣/١٢/١٩٦٧ على طريق دير نحاس - بيت جرين ، وفي الساعة الواحدة ليلا مرت سيارة عسكرية تقل جنودا للعدو ففاجأها الكمين بالقنابل اليدوية والمدافع الرشاشة ، فاعطبت السيارة ونشب اشتباك بين الطرفين لمدة ربع ساعة اضطر بعده العدو الى الفرار متكبدا عددا من القتلى والجرحى .

٢ - قامت قوة اخرى من نفس المجموعة السابقة وفي نفس الليلة بنصب كمين لسيارتين من سيارات الدوريات الخاصة بحرس الحدود في منطقة بني نعيم .

وقد باغتت قوتنا السيارتين مستخدمة القنابل اليدوية والحارقة فاعطبت السيارتين وقتلت وجرح جنودهما .

٣ - اشتبكت قوة من مجموعة مقاتلة من نوارنا ليلة ١٥/١٢/١٩٦٧ مع قوة للعدو مؤلفة من اعداد كبيرة من الجنود وعدد من المصفحات وذلك بجوار غابة عين شين قرب تل أبيب ، وقد دام الاشتباك حتى صباح اليوم التالي حيث دفع العدو بست طائرات هليكوبتر الى مكان المعركة لمساندة قواته واحكام الطوق حول رجالنا الذين تمكنوا من اصابة طائرة هليكوبتر واعطاب سيارتين مصفحتين للعدو بواسطة القذائف المضادة للدروع ، واستطاعوا بعدها الانسحاب . وقد أصيب أربعة من مناضلينا بجروح مختلفة في حين لم تحدد خسائر العدو البشرية الا أن نقط مراقبة تابعة لقواتنا شاهدت سيارات الاسعاف وطائرات الهليكوبتر وهي تنقل قتلى وجرحى العدو على عدة دفعات .

٤ - اشتبكت قوة من احدى مجموعتنا المقاتلة مع كمين للعدو ليلة ٢٠/١٢/١٩٦٧ في منطقة عين الصبحة لمدة نصف ساعة وعلى أثر ذلك وصلت قوات نجدة للعدو محاولة تطويق قوتنا الا أن قوتنا استطاعت أن تفتح ثغرة في الحصار المضروب حولها والانسحاب سالمة الى قواعدها . ولم تعرف خسائر العدو في هذا الاشتباك ، الا أن سيارات الاسعاف شوهدت تنشط في المنطقة بعد الاشتباك مباشرة .

٥ - قامت وحدة مدفعية الهاون لاحدى مجموعتنا المقاتلة ليلة ٢٢/١٢/١٩٦٧ بقصف مستعمرة « كريات حنا » في المنطقة الوسطى بمدافع الهاون ، فاصابت عدة منشآت فيها ، وقد حاصرت قوات العدو المنطقة ونشب اشتباك بينها وبين قوتنا لمدة ساعتين استطاعت قوتنا بعدها الانسحاب مفلتة من الحصار المضروب حولها مستخدمة القنابل اليدوية والمدافع الرشاشة .

هذا وقد جرح مناضلين من نوارنا في هذا الاشتباك في حين تكبد العدو عددا من الجرحى .

٦ - بناء على القرار الصادر عن محكمة الثورة تم في يوم ١٠/١٢/١٩٦٧ تنفيذ حكم الاعدام في الخائن جميل محمد عبد الرحمن وذلك في حي القريون بمدينة نابلس .

كما نفذ قرار محكمة الثورة بنسف منزل الخائن عزات العطاونة الشهير « بابو سلطان » حارس املاك العدو وذلك ردا على مساعدهته العدو في نسف منازل الوطنيين وقد روعي أن يكون المنزل خاليا من افراد عائلته عند تنفيذ القرار .

● من اجل ان لا تنتشر شعوب أخرى على يد الصهيونية النازية الطامعة في السيطرة على العالم كما تشرذ شعوبنا ، ومن اجل ان لا تقام حمامات الدماء والمذابح الجماعية في أي بقعة من بقاع الارض كما اقيمت في ارض فلسطين على أيدي النازيين الجدد ، ومن اجل أن يسود السلام والعدل كل البشر ، نحن نقاتل الصهيونية العالمية عدوة البشرية وركيزة الاستعمار ومخبله في قهر الشعوب واذلالها .

وصدر في ٩٦٧/١٢/٣٠ البلاغ العسكري رقم ( ٨٨ )  
عن قوات العاصفة

١ - قامت وحدة مدفعية الهاون التابعة للمجموعة ( ٢١٧ ) ليلة ١٩/١٢/١٩٦٧ بقصف مدينة ناتانيا الصناعية في شمال تل أبيب . وقد استهدف القصف مصنع صناعة الاسلحة الخفيفة بالمدفعية فاصابه اصابات مباشرة . وعلى اثر ذلك قام العدو بتطويق المنطقة وبدأ بتمسيطها مستخدما الطائرات الهليكوبتر والمصفحات وجنود المظلات . وفي ليلة ٢٠/١٢/١٩٦٧ حدث اشتباك بين افراد وحدتنا وقوات العدو الساعة ٢١ مساء قرب قرية نور شمس ودفع العدو بطائرات جديدة للمعركة كانت تقوم بالقاء متاعل الانارة والقنابل الشديدة الانفجار وقد قاوم ثوارنا طوال اربع ساعات سقط اثناعا الملازم البطل احمد عطا الطريفي « مطيع ابو الليل » قائد الوحدة شهيدا ، ثم تلاه مناضل آخر من مناضلينا الابطل وهو الشهيد تيسر سلامة « مجاهد » الذي قضى نحبه اثناء عملية الانسحاب . اما بقية القوة فقد تمكنت من اختراق الحصار المضروب حولها مستخدمة القنابل اليدوية والرشاشات والعودة الى القاعدة بعد ان كبت العدو خسائر كبيرة في الارواح بين قتلى وجرحى واعطاب مصفحة واحدة .

٢ - اصطلحت قوة من المجموعة ( ١١٤ ) مع دورية للعدو يوم ١٢/٢٧/٩٦٧ شمال بيسان وقد قدمت قوات نجدة للعدو وحاولت تطويق قوتنا ، الا ان ثوارنا استطاعوا فك الحصار المضروب حولهم بمساعدة مجموعات اخرى لقواتنا التي هبت لنجدتهم . وكانت خسائر العدو في هذه المعركة التي استمرت ساعة ونصف ، سيارة وحوالي عشرة جنود بين قتلى وجرحى .

٣ - قامت قوة من المجموعة ( ١٢٢ ) ليلة ٢٨/١٢/٩٦٧ بوضع عبوات ناسفة لمصختين للمياه وعدة آليات زراعية ومستودع للحبوب والاطنان قرب بيت يوسف بوادي بيسان ، وقد انفجرت العبوات فدمرت المصختين والآلات الزراعية واحرقت مستودعا للحبوب ، وظلت النيران مشتتة اكثر من اربع ساعات . هنا وتشير التقديرات الاولى لخسائر العدو بقها كبيرة .

٤ - قامت قوة من المجموعة ( ١٦٧ ) ليلة ٢٨/١٢/٩٦٧ بوضع عبوات ناسفة لمستودع رئيسي في مستعمرة عين النور بجوار جبل الطور وكذلك بجوار آلة حفر كهربائية للتنقيب عن المياه وقد انفجرت العبوات ونتج عن ذلك تدمير المستودع وآلة الحفر تدميرا كاملا .

• احتملنا بكل صبر وشجاعة صعوبة البداية ،  
ونحن نقف امام امرين لا ثالث لهما ، اما ان نكون  
بلا عنوان ، شعبا يبحث عن لقمة العيش في أي مكان ،  
واما ان نكون رجالا يتعشقون الموت عشقا .

مذكرة « فتح » الى الاتحاد العام للمحامين العرب

تهدي حركة التحرير الوطني الفلسطيني « فتح » أطيب تحياتها الى الاتحاد العام للمحامين العرب وتشرف بالإفادة بما يلي :

لقد كانت انطلاقا العاصفة كطليعة للثورة الفلسطينية المسلحة ضد قوات الاحتلال الصهيوني في فلسطين المحتلة تجسيدا لارادة الشعب الفلسطيني الحرة لانتزاع حريته وكرامته وانتصارا لانسانيته وبالطريقة التي قررها بنفسه .

لقد كان من نتائج الاستيلاكات العنيفة والمبارك الضارية التي خاضها شعبنا البطل في الارض المحتلة ، أن وقع في أيدي العدو عدد من مناضلينا وابناء شعبنا الثائر في الاسر .

ان قوات الاحتلال الصهيوني تقوم بممارسة آسى صنوف التعذيب ضد هؤلاء الرجال كما أنها تقوم بانتزاع اعترافات قسرية وقهرية منهم ثم تقوم بتقديمهم الى محاكم صورية عسكرية لتقوم هذه المحاكم باصدار الاحكام الجائرة والتصفية فصحهم .

ان حركة التحرير الوطني الفلسطيني « فتح » وهي تذكر بانعرفان مبادرتكم الراضة بتبنيكم لقضية بطل العاصفة واسيرها المناضل محمود حجازي ليعودها كل الامل أن تبادروا الى عقد جلسة استثنائية لاتحادكم الموقر لبحث هذا الامر وتناشدكم أن تقفوا بكل وسلاكم الى جانب هذه القضية العادلة وأن تقوموا بمعالجتها بالطريقة القانونية المناسبة آخذين بعين الاعتبار :

- ١ - أن محاكم قوات الاحتلال الصهيوني لا تملك حقا شرعيا في محاكمة هؤلاء الرجال .
  - ٢ - ان الوجود الصهيوني في الارض المحتلة باطل من وجهة نظر القانون الدولي .
  - ٣ - ان قوانين الحرب هي التي يجب أن تطبق بحق جميع الغدائين .
- وتنتهز حركة التحرير الوطني الفلسطيني « فتح » هذه الفرصة لتعرب لاتحاد المحامين العرب عن فائق تقديرها واحترامها .

القاهرة - بعث الاتحاد العام للمحامين العرب بمذكرات الى أكثر من خمسين منظمة دولية قانونية وديموقراطية حول الجرائم التي ترتكها سلطات الاحتلال الصهيوني في فلسطين المحتلة وأدان الاتحاد في مذكرته الولايات المتحدة الامريكية المؤيدة للعدوان الصهيوني الفاشيستي في جميع المجالات العسكرية والسياسية ، وأوضحت المذكرة بالتفصيل جرائم الصهيونية وأشارت الى اقدام سلطات الاحتلال على تسييس مستعمرات مصونة في الاراضي الاردنية والسورية التي أسكنت فيها شباب المنظمات الصهيونية وقالت المذكرة ان ما تفعله سلطات الاحتلال الصهيوني مع الاسرى العرب لانتزاع معلومات منهم هو خرق صارخ لاتفاقية « جنيف » لعام ١٩٢٢ والخاصة بمعاملة الاسرى .

٩٦٧ / ١١ / ١٨

# لقاء مع قائد عملية نسف قطار

## تل ايب - بر السبع

بينما كانت قوات الاحتلال الصهيوني تآشر عمليات التمشيط الجنوبية في المنطقة ، وبينما كانت تقصف الكهوف والمغاور بعصية واينما وجدتها ، وبينما كانت الطائرات الحربية تشارك في حرق المزروعات والغابات والاشجار في محاولة يائسة لخنق مجالات تحرك رجالنا : تلقيت الاوامر بالتحرك نحو الهدف . فجلست وزملائي نناقش الخطة التي اكتملت معلوماتها لدينا وكانت استطلاعاتنا قد تمكنت من رصد الهدف رسدا تاما .

توجهت في مساء يوم ٤/١٢/١٩٦٧ مع مجموعة من رفاقنا نحو الهدف وكان الكل منا ، يكاد يقفز قلبه فرحا ازاء اوامر التحرك التي تلقيناها ، لقد كان كل منا يرنو الى هذه اللحظة بكل صبر وترقب فهي فرصة جديدة للقاء عدونا . . . . . وها هي اللحظة قد اقتربت ، وها هو اللقاء الذي حنت اليه نفوسنا يقترب مع كل مسافة في الارض تقطعها .  
وسرنا والليل البهيم يسدل أستاره على المنطقة . لم نكن نسمع الا حفيف حقائب الظهر على اكتافنا وبعض الصفير من فوهات بنادقنا عندما يصطدم بها هواء الليل البارد . السهل والجبل شيء واحد بالنسبة لنا !! . . . . . لن يقف شيء أمامنا . . . . . هذا هو شعارنا !

وبعد بضع ساعات من مسيرتنا ونحن نشق الليل وافينا الهدف ، فتوجه حسام الى طرف الجسر الذي تقوم عليه سكة الحديد وبدأ يستطلع المنطقة . وكنا في قاعدتنا قد درسنا النقاط الحساسة في الجسر الذي يبلغ طوله ١٠٠ متر فاذا ضربناها حققنا النتائج المرجوة ، فقممت على رأس المجموعة التاسعة ، ووضعنا العبوات في الاماكن المحددة من الجسر وجهزنا العبوات لتفجير الجسر مع سكة الحديد في اللحظة الاولى التي يمر فيها القطار ووضعنا بعض منشوراتنا . . . . . ثم توجهنا بعيدا عن الهدف بعد ان انجزنا مهمتنا وكما على بعد ٥٠٠ متر أو أكثر وما هي الا دقائق معدودات ، وكانت الساعة حينذاك تقارب العاشرة والنصف ، حتى جاء القطار يجر وراءه أكثر من ثلاثين عربة وصوت هديره يملأ المنطقة . وفجأة انطلقت العبوات وتلاها دوي هائل وتحطم الجسر في حين استطننا أن نشهد القطار ينحرف عن الخط الذي دمرته شحنة متفجرات أخرى في نفس الخطة ليهوي في قاع الوادي ، وشاهدنا السنة اللهب في مكان الحادث وكان المصابون من الاعداء يصرخون بأصوات عالية كلها خوف وفزع .

لقد كانت فرحة ما بعدها فرحة وفي خفة متناهية ، بدأنا نشق طريقنا الى قاعدتنا بينما كانت الاذاعات تتناقل الخبر : فتح نسف قطار وسكة حديد تل ايب - بر السبع .

وقالت اذاعة العدو في نشرتها الاخبارية يوم ٥/١٢/٥٧ الساعة ٨٣٠ مساء : « انفجرت في حوالي الساعة العاشرة والنصف من الليلة الماضية كمية من المتفجرات تحت حافلة قطار عند الكيلومتر العاشر عندما كانت في طريقها من « كريات كات » الى بر شيفع فأفسر الحادث عن جرح أربعة أشخاص والحاق ضرر بالسكة الحديد . وأعلن ناطق بلسان جيش العصابات انه قد عثر في مكان الحادث على منشورات « مخربي » رجال الفتح » .



## وفي ٦٨/١/٤ صدر البلاغ العسكري رقم ٨٩ لقوات العاصفة

١ - قامت قوة من المجموعة ( ٢٧٩ ) ليلة ١٩٦٧/١٢/١٨ بنسف الجسر الرئيسي على الطريق المؤدي الى بئر السبع وبيت جبرين وقد أدت عملية النسف الى تعمير فتحتين من فتحات الجسر وتعطيل المرور عليه .

٢ - قامت قوة من نفس المجموعة السابقة ليلة ١٩٦٧/١٢/١٩ بزرع لغمين على طريق مستعمرة ( الحمديّة ) في منطقة بئر السبع . وقد مرت سيارة دورية للعدو الساعة الرابعة صباحا على اللغم الاول فانفجر ودمرها بمن فيها . أما اللغم الثاني فقد انفجر في الساعة السابعة صباحا لدى مرور حافلة ركاب عسكرية محملة بالجنود وقد دمرت الحافلة وقتل وجرح أكثر من خمسة عشر جنديا من ركبها .

٣ - اشتبكت دورية مقاتلة من المجموعة ( ٥٩ ) ليلة ١٩٦٧/١٢/٢٠ بقوة للعدو مؤلفة من عدة مصفحات في شمال أريحا في تمام الساعة ( ٢١ ) وقد تبودل اطلاق النار بين قوتنا وقوة العدو . وقد دفع العدو بقوات اضافية وقام بعملية التفاف حول قوتنا في محاولة لتطويقها ، وقد استمر الاشتباك حتى الساعة السابعة من صباح اليوم التالي واستخدم العدو فيه مدفعيته الخفيفة ورشاشاته المتوسطة والمصابيح الكشافة . وقد تمكن ثوارنا من اقتحام الحصار المضروب حولهم وفتحوا نفرة فيه وتم انسحابهم بأن قامت وحدة صفرة من رجالنا بتغطية عملية الانسحاب ، وقد تمكنت هذه الوحدة من الانسحاب بعد ذلك . وقد استشهد منها البطل محمد ابراهيم الخطاب وجرح مناضل آخر كذلك . هذا وقد تكبد العدو خسائر جسيمة في الارواح ، وقد شوهدت سيارات الاسعاف ونقل الموتى وهي تنشط صباح اليوم التالي لنقل جرحى وقتلى العدو من ميدان المعركة علما بأن نقطة المراقبة التابعة لنا تمكنت من مشاهدة مراسم عسكرية خاصة لاحد قتلى العدو ويعتقد انها لضابط كبير .

٤ - هاجمت دورية مقاتلة من المجموعة ( ١٠٤ ) ليلة ١٩٦٧/١٢/٢١ عدة كمائن للعدو شمال مدينة بيسان وتمكنت من لاجهاز على كميين للعدو اجهازا تاما واستولت على اسلحتها .

٥ - قامت وحدة مدفعية الهاون عيار ( ٨١ ) التابعة للمجموعة ( ٢١٨ ) ليلة ١٩٦٨/١/٢ بقصف مستعمرة كفار روبين وذلك في تمام الساعة الثالثة صباحا وقد أصيبت عدة منشآت في المستعمرة اصابات مباشرة نتيجة القصف من بينها مستودع للخبرة والمقر الرئيسي للمستعمرة وثلاثة مهاجع للجنود ومستودع للتموين ومولد كهربائي وقد تمكنت قوتنا من الانسحاب الى قواعدنا سالمة .

٦ - شنت دورية مقاتلة من المجموعة ( ٢٠٤ ) يوم ١٩٦٨/١/٢ هجوما خاطفا على مستعمرة « عين ياحيف » شمال وادي عربة بالنقب مستخدمة القنابل اليدوية والاسلحة الرشاشة وقد أوقعت خسائر مادية فادحة في المستعمرة وقد حاولت وحدات العدو تمزقها الآليات التصدي لقوتنا أثناء انسحابها فاشتبكت معها قوتنا وتمكنت من اصابة أكثر من خمسة عشر جنديا بين قتيل وجريح وعادت القوة الى قواعدنا سالمة .

٧ - قامت قوة من المجموعة ( ٣٥٢ ) ليلة ١٩٦٨/٢/٢ بالهجوم على موقع حراسة للعدو في أرض البقيع وقد استطاعت القوة الاجهاز على جنود الموقع والانسحاب الى قواعدنا سالمة .

٨ - قامت قوة من المجموعة ( ٢٢٢ ) ليلة ١٩٦٨/١/٢ بمهاجمة موقع القيادة العسكرية للعدو في منطقة المالح جنوب وادي بيسان . وقد تمكنت القوة من قتل جميع أفراد الحراسة الموجودة بالموقع ، ومن بين القتلى ضابط برتبة ملازم ، وأثناء انسحاب القوة تصدت لها عدة كمائن للعدو ، الا ان قوتنا جابهتها بالنيران الفزيرة والقنابل اليدوية وتمكنت من الانسحاب بعد ان جرح في الاشتباك مناضل واحد من ثوارنا .

بدماء الشهداء سطرت طلائعنا الثورية ميثاقا وكتبت عهدا . . . فوفاء بالعهد . . . والتزاما بالميثاق لن يكون سلام ما دام في أي شبر من وطننا احتلال ، وستظل راية الثورة ترفرف منادية كل الأوفياء للوطن والامناء على العهد ان يستمروا في ثورتهم حتى النصر .

## بقية ميثاق المنظمات

تاسعا : مناقشة جميع دول العالم وخاصة اشقاؤنا في المغرب العربي ان يقفوا في وجه الهجرة اليهودية التي تديرها الحركة الصهيونية العالمية الى بلادنا فلسطين .

## قرار موضوع منظمة التحرير والمجلس الوطني :

يؤكد المجتمعون انه ليس لديهم النية او الاستعداد للانحراف بمعركة السلاح والغداء والدم في أية مناورات سياسية أو مكاسب آنية وشكلية الا ان حرصهم على الوحدة الوطنية للشعب العربي الفلسطيني تحتم عليهم ان يعرضوا وجهة نظرهم والمجلس الوطني خاصة في مرحلة يخوض فيها شعبنا أروع البطولات الدامية ، ولذلك يرى المؤتمرون مايلي :

أولا : تتكون لجنة تحضيرية متساوية من أعضاء المنظمات المشتركة في المؤتمر وأعضاء اللجنة التنفيذية والنقابات الفلسطينية لاختيار مجلس وطني فلسطيني يمثل الشعب الفلسطيني بكل تجمعاته .

ثانيا : مسؤوليات المجلس القادم الرئيسية وضع خطة عمل منسجم مع الثورة الشعبية المسلحة وتصعيدها وشمولها ، مع التخلي عن أسلوب الاسراف المالي بتخفيض رواتب كبار العاملين فيها واقفال المكاتب الفرعية لتوفير الامكانيات المادية للكفاح المسلح .

ثالثا : يجب أن تبعد المنظمة عن تكوين كتلتان جانبية بين جماهير عرب فلسطين حتى لا تفرق ساحة العمل بالزبد من الانقسامات .

رابعا : يتوجه المؤتمرون الى جيش التحرير الفلسطيني رفيق السلاح بالعمل على تكوين لجنة للتنسيق فورا مع المجلس العسكري المنبثق عن المؤتمر .

خامسا : يأسف المؤتمرون لعدم تلبية اللجنة لدعوة « فتح » لحضور المؤتمر ويعربون عن المهتم العميق لتحويل معنى المبادرة الإيجابية وتفسيرها تفسيراً خاطئاً .

سادسا : يعرب المؤتمرون عن استعداد المجلس العسكري للمؤتمر للتنسيق مع أي فرد أو منظمة فلسطينية في مجال العمل المسلح .

- ١ - الهيئة العاملة لدعم الثورة
  - ٢ - طلائع حرب التحرير الشعبية
  - ٣ - جبهة ثوار فلسطين
  - ٤ - جبهة تحرير فلسطين ( ج.ت.ف )
  - ٥ - جبهة التحرير الشعبية الفلسطينية
  - ٦ - منظمة طلائع الغداء
  - ٧ - منظمة الشباب الثوري الفلسطيني
  - ٨ - حركة التحرير الوطني الفلسطيني « فتح »
- التاريخ : ١٩٦٨/١/٢٠

# مواكب الشهداء على

لقد عبدتم يا شهداءنا الأبطال طريق الثورة  
أمام شعبنا ...  
وعلى هدى خطاكم الظاهرة يزحف ثوارنا  
نحو النصر ...



الشهيد البطل منير عادل عديلي  
مواليد حيفا ١٩٤٤ استشهد في معركة  
قرب الخليل بعد أن أوقع في العدو  
خسائر فادحة .

الشهيد البطل مازن صالح إبراهيم  
من مواليد برطمه / طولكرم/ ١٩٤٥  
خاض عدة معارك عديدة داخل الأرض  
المحتلة، استشهد أثناء اشتباك داخل  
الأرض المحتلة .



الشهيد البطل عبدالقادر ازدهم  
من مواليد النهر/مكا/ ١٩٤٩ التحق  
بالثورة ليناضل في صفوف الشوار  
استشهد في ٦٧/٢/٢٨ أثناء أدائه  
واجبه الوطني .



الشهيد حسن محمد حسين  
ضيف الله شارك في معارك حزيران  
مع رفاقه من قوات العاصفة استشهد  
في ٦٧/٦/٨ على أثر جرح أصيب به  
أثناء المعارك .

.. في صمت مضيتم الى أشرف عمل

.. باخلاص أديتم واجبكم البطولي

.. وعندما تدفقت دماؤكم تجبل تراب

الوطن الغالي .. كان هتافكم يا أبطالنا .. اشتقنا

إليك يا وطني .. وبدم قلوبنا نكتب ميثاق

تحريرك ..



الشهيد البطل محمود اسماعيل  
بستنجي من مواليد شقفا/الخليل  
خاض عدة معارك بمنطقة الخليل  
استشهد في معركة الشيوخ في  
٦٧/١١/٥ .

الشهيد البطل الملازم أحمد شريح  
من مواليد ترشيعا/عكا/ ١٩٤٦  
استشهد في معركة طوباس الثانية  
بتاريخ ٦٧/١٢/٢ .



# درب الثورة الفلسطينية

.. يا شهداء الأبطال

لقد أشعلتم لنا بمدافعكم ثورة ونعاهدكم أن  
نصنع لشعبنا وأممتنا .. نصرا



الشهيد البطل صبحي اسماعيل  
أبو شرح من مواليد الخليل ١٩٤٢  
أنهى دراسته الثانوية ، استشهد في  
معركة الخليل بتاريخ ٢٦/١٠/٦٧ .



الشهيد البطل عبد السلام يوسف  
عبد الرحمن ( بطل التضحية ) من  
مواليد جسر ١٩٤٠ استشهد في  
معركة الشيوخ في ٥/١١/٦٧ بعد  
معركة ضارية مع الأعداء .



الشهيد البطل سامي حجازي  
المعروف باسم ( أحمد عبد الآله )  
استشهد في ١١/١٠/٦٧ بعد قيامه  
بنسف قطار حيفا - القدس في معركة  
شاركت فيها الطائرات .

الشهيد البطل زين عبد الحليم حيتان  
من مواليد تميمة بيسان ١٩٢٩  
استشهد في معركة تل الأريبعين في  
٢٨/٤/٦٦ .

.. لقد سبقكم أخوة أبطال

.. ومضى من خلفكم رجال شجعان

.. والتقيتم هناك .. في سماء الطلوع

.. تنشدون ألحان شعبيكم الثائر

.. لن نستكن ما دام في أرضنا احتلال

.. ولا سلام ما بقي عليها دخيل غاصب



الشهيد البطل عبد الله مفلح أبو  
الليل من مواليد الدكة/طبريا/١٩٢٦  
خاض معارك عديدة ضد قوات  
الاحتلال استشهد في معركة الجيش  
في ١٤/٤/٦٧ .

الشهيد البطل نصر نايف عبيد  
سليمان من مواليد طبريا ١٩٤٨  
استشهد في معركة على طريق القدس  
بعد أن أوقع في صفوف الأعداء  
اصابات فادحة .



## وفي ٦٨/١/٨ صدر البلاغ العسكري رقم ٩٠ لقوات العاصفة

١ - قامت قوة من المجموعة ( ٢٧٤ ) ليلة ١٩٦٨/١/٣ بنصب كمين لسيارة جيب عسكرية للعدو على طريق « عين عروس » جنوب البحر الميت مستخدمة الرشاشات السريعة ، مما أدى الى مصرع وتدهور السيارة في الوادي المحاذي للطريق .

٢ - قامت وحدة مدفعية الهاون ( ٨١ ) من المجموعة ( ٣٠٤ ) ليلة ١٩٦٨/١/٥ بقصف مستعمرة « ماعوز حاييم » بوادي بيسان ، وذلك في تمام الساعة الرابعة صباحا وقد أصيبت نتيجة ذلك عدة منشآت في المستعمرة كما شوهدت النيران مشتعلة في مكانين مختلفين في المستعمرة ، أحدهما مستودع للبترول .

٣ - قامت قوة من لمجموعة ( ٢٢٢ ) في نفس الليلة بمحاصرة تجمع للعدو مؤلف من قوة كبيرة من الجنود تعززها أربع مصفحات وثلاث سيارات لنقل الجنود كانت متمركزة في « تل الترياس » بوادي بيسان . وقد فتحت القوة نيرانها على العدو في حين تولت وحدة مدفعية هاون ٨١ مساندة القوة بأن بدأت بقصف تجمع العدو بقذائفها . وقد ردت قوات العدو على النار بالمثل الا أن نيران وقذائف مجموعتنا تمكنت من اسكات مقاومة العدو سريعا . هذا ولم تعرف خسائر العدو في هذه المعركة التي دامت نصف ساعة ، ولكن شوهدت سيارات الاسعاف فيما بعد وهي تتحرك باتجاه الموقع طوال الليل .

٤ - قامت قوة من المجموعة ( ١٦٧ ) ليلة ١٩٦٨/١/٥ بوضع عبوات ناسفة في محطة المياه الرئيسية وخزان المياه لمنطقة المنارة بالجليل الاعلى والكائنة في مستعمرة « مارجليوت » وقد دمرت المحطة تدميرا تاما على اثر انفجار العبوات كما أصيب الخزان بأضرار جسيمة وتدفقت المياه منه الى المزارع المجاورة فالتفت مساحة كبيرة من المزروعات ، وقد نتج عن شدة الانفجار ان انهار منزل مجاور مؤلف من طابق واحد .

٥ - قامت قوة من المجموعة ( ٧٢ ) ليلة ١٩٦٨/١/٦ بتسف شبكة المياه الرئيسية والمضخة التابعة لها في منطقة « سمخ » بجوار مستعمرة « أشدوت يعقوب » وقد دمرت المضخة تدميرا تاما كما دمر مبناها وألحقت أضرار كبيرة بشبكة المياه . كما دمرت عربية مصفحة للعدو ، كانت قد توجهت الى مكان الحادث نتيجة مرورها على لقم مضاد للدبابات كانت المجموعة قد زرعت في طريقها ، فقتل وجرح جميع من فيها .

٦ - قامت قوة من المجموعة ( ٢١٧ ) ليلة ١٩٦٨/١/٦ بزرع لقمين على طريق مرور السيارات العسكرية للعدو بوادي بيسان ، وقد مرت سيارة جيب على اللقم الاول فدمرها كما مرت سيارة نصف مجنزرة على اللقم الثاني في وقت لاحق فدمرت ، هذا ولم تعرف خسائر العدو في هذه العملية .

٧ - قامت قوة من المجموعة ( ٤٠٧ ) ليلة ١٩٦٨/١/٦ بقصف محطة توليد الكهرباء الخاصة بمدينة ابيلات على البحر الاحمر مستخدمة قذائف الـ « آر. بي. جي » فأوقعت فيها أضرار بالغة . هذا وقد انقطع التيار الكهربائي عن المنطقة نتيجة ذلك . وقدرت خسائر العدو الاولية في هذه العملية بأنها فادحة ، ولا يزال العدو حتى اعداد هذا البلاغ يحاول اصلاح المحطة وازالة آثار التدمير .

● لقد تعلمنا من الحرمان معنى العدل وقيمة وجوده ،  
وتعلمنا من البؤس والاذلال كيف نكون أوفياء لاولادنا  
واجيالنا الصاعدة حريصين على مستقبلهم .



سكان مستعمرة « ماعوز حاييم » في حالة ذعر على اثر نسف مخزن التغذية

### « شعبنا لن يموت »

- يوم كان شعبنا يحترق كؤوس المرارة ويجتر كتل العذاب .
- يوم كانت سياط الجلادين تلسع ظهور شعبنا بقسوة .
- يوم كانت أغلال التخادل تشد كل الايدي .
- يوم اختار الاتكاليون الطريق السهل .
- انطلقت طلائعنا « العاصفة » . .
- تدعم وجود شعبنا
- تسمع من أفواه البنادق صوته للنديا
- وتعلن في كل مكان « اننا شعب لن يموت »

## وفي ٦٨/١/١٢ صدر البلاغ العسكري رقم ٩١ لقوات العاصفة

١ - قامت قوة من المجموعة (٨٩) بزرع عدة الفام على الطريق الى بيسان وقد انفجر احداهما ليلة ٦٨/١/٦ بسيارة دورية للعدو فدمرها تدميرا كاملا وقتل ركبها الخمسة كما انفجر لقم آخر بسيارة عسكرية تابعة للقيادة كانت في طريقها الى قيادة المنطقة الشمالية فدمرها وقتل وجرح ركبها السبعة كان من بينهم احد الضباط وقد عادت القوة سالمة الى قواعدها .

٢ - اشتبكت قوة من المجموعة ٩٤ مع كمين للعدو ليلة ٦٨/١/٦ شمالي غربي بيسان وقد استمر الاشتباك نصف ساعة تمكن خلالها ثوارنا من القضاء على الكمين واخراس نيرانه وفي طريقهم تمكنوا من تدمير شاحنة للعدو وقتل سائقها مع اثنين من حرس الحدود وعادت القوة الى قواعدها سالمة .

٣ - اصطدمت قوة من المجموعة (٢١١) وهي في طريقها نحو هدفها مع كمين للعدو في الساعة الثامنة من مساء ١٩٦٨/١/٧ شرقي منطقة الجفتك ، وقد قامت قوتنا بالالتفاف حول الكمين ومهاجمته والقضاء على قوة العدو فيه وباللفة سبعة جنود وخلال مواصلتهم التحرك اجابت بالمنطقة قوات نجدة كبيرة للعدو تساعدنا طائرات الهليكوبتر التي اضاءت المنطقة بمصابيح الانارة وقد حاول العدو فرض طول حول المجموعة التي قاتلت ببسالة وهي تشق طريقها عبر الحصار وقد تمكن ثوارنا من ايقاع خسائر كبيرة في صفوف العدو وحرق آلتين بمن فيهما بقذائف ( آر . بي . جي ) وقد استشهد البطلان جهاد محمد قعدار ومحمد راضي سليمان وهما يؤديان واجب حماية انسحاب بقية رفاقهم .

٤ - قامت وحدة مدفعية الهاون عيار ( ٨١ ) في المجموعة (١٢٧) بقصف مركز تجمع الآليات وقوات حرس الحدود في مستعمرة كفارويين وذلك في الثانية عشرة والنصف من مساء ١٩٦٨/١/٨ وقد أوقعت في صفوف العدو خسائر فادحة وعادت القوة سالمة .

٥ - قامت وحدة مدفعية الهاون عيار ( ٨١ ) من المجموعة ( ١٥٧ ) بقصف مستعمرة بيت يوسف بقذائفها ليلة ١٩٦٨/١/٨ مما أدى الى تدمير مركز للتموين ومهجع للجنود مع محطة الكهرباء ادى الى تعطيل التيار الكهربائي تعطيلا كاملا في المستعمرة والمنطقة المجاورة ولم تقدر خسائر العدو .

٦ - قامت قوة من المجموعة ( ١٨١ ) ليلة ١٩٦٨/١/٧ بوضع عبوات ناسفة في عدة اماكن من خط أنابيب النفط الموصل بين ايلات وحيفا وقد تم تدمير خط الانابيب في ثلاثة مواقع متقاربة نتج عنها اشتعال النيران التي بقيت ملتتهبة لفترة طويلة وقد تقاطرت حول المكان قوات نجدة للعدو حاولت محاصرة المجموعة وقد جرى اشتباك استعملت فيه المدافع الرشاشة والقنابل اليدوية وقع خلاله احد مناضلينا شهيدا وهو الشهيد ( حامد حرب ) بينما تكبد العدو عددا من القتلى والجرحى وعاد باقي أفراد المجموعة الى قواعدهم سالين .



المناضلة الاسيرة : فاطمة محمد برناوي  
من مواليد القدس ١٩٤١

من طلائع فتيات شعبنا اللواتي شاركن في رفع راية الثورة المسلحة وسرن على درب الكفاح اللاهب .

اول نائرة تلقي الاساور والحلى وتلبس السلاسل بآباء وشمم يوم اعتقلتها سلطات الغزو الصهيوني في القدس يوم ١٩٦٧/١٠/١٩ مع مجموعة من رفاقها .

باشر معها زبانية الاحتلال الصهيوني أقسى انواع التعذيب في سبيل انتزاع معلومات منها . صمدت المناضلة الثائرة امام وسائل التعذيب النازية صمود الابطل ولم تنه عن عزميتها رغم اعتقال والدها ووالدتها واخوتها وتعذيبهم وحجزهم مدة طويلة .

كان هتافها أثناء التعذيب « لن اعترف ... وعاشت فلسطين حرة عربية ... شعبنا سينتقم ايها السفاحون » .

قدمها الجلادون الى محكمة عسكرية في اللد هي ورفاقها الثوار بلائحة على اربعة عشر اتهاما . كان من بين التهم الموجهة اليها انتهاؤها لمنظمة الفتح وحيازة السلاح ومحاولة نسف سينما صهيون بالقدس ونسف اجهزة ارساليات مركز مراقبة الامم المتحدة في ضواحي القدس بالاضافة الى عشر تهم أخرى !

واجهت المحكمة كما واجهها كل اخوانها بسخرية واستهزاء اثارته دهشة واستغراب الجلادين الصهاينة فوصفتها صحافتهم بانها فتاة ذكية وثابتة تثق بنفسها .

صاحت في وجوه جلاديتها بالمحكمة العسكرية : « احكموا بما تريدون . فلن تهمننا أحكامكم ... ! » اصدرت عليها المحكمة العسكرية حكمها بالسجن المؤبد مدى الحياة !

يا فاطمة .. يا فتاة كل شعبنا .. يا فتاة الثورة الفلسطينية واخت كل الامة العربية ... عهد لك من كل ثوارنا الاشاوس ان تستمر الثورة حتى يتحطم قيدك وقيد كل رفاقك الصامدين في سجون النازيين الصهاينة وسيلقى مجرمو الحرب جزاء ما تقترف ايديهم ضد ابناء شعبنا .

تحية لك من شعبك .. ومن امة العرب ومن كل كل احرار العالم وشرفائه .. تحية البطولة .. وعاشت ثورة شعبك العربي الفلسطيني ملتتهبة حتى النصر .

١٩٦٨/١/٢٤



## أصداء الثورة في الصحف العربية

### بطولات

ان تقف بفتة وسط جو من الدجل والرياء وتعلن كلمة الحق عمل جيد وبطولي .. ان تقول للمخطيء أنت مخطيء وللمصيب أنت مصيب عمل جيد وبطولي .. ان تستغل قدر طاقتك وأكثر مما هو مطلوب منك في مجال عملك عمل جيد وبطولي ومريح .. ان تدرس بجد وصبر ومتابعة الي أن تنجح في صفك بتفوق عمل جيد وبطولي .. ان تتحمل اليقظة طوال اليوم دون طعام أو شراب أو نيك عمل جيد وبطولي .. ان تبرز الآخرين في نقاش عمل يمنحك الاحساس بالراحة .. ان تثبت انك ذكي ومحسوب عمل جيد .

هذه هي قيم المجتمع الهاديء .. لكنك رغم كل ما تفعله ( وحتى لو فعلت كل الامور المذكورة أعلاه وأضفت اليها ما قد يخطر في بالك أيضا ) تحسن أن هذه الامور ليست بطولات .. وليست كبيرة طالما انك تعيش ضمن اطار عام غير مقنع .

ففي لحظة معينة تسمع عن انسان مثل أبي غزالة أو محمود حجازي أو الآلاف من الاسماء المجهولة التي تصنع حركة المقاومة ضد الاحتلال الصهيوني وتخوض معارك يومية بالسلح والاصر والايامن ضده .. عندها تحس أن بطولتك طاووسية .. انك لم تفعل شيئا ذا قيمة كبرى .. بل فعلت شيئا عاديا يجب أن يفعله كل انسان . وتشعر أن البطولة الحقيقية هي في أعمال المقاومين هؤلاء .

ماذا تحس لو عرفت ، مثلا ، ان هؤلاء المقاومين الإبطل لا يعرفون أنهم إبطل ؟ ويعتبرون أن ما يفعلونه أمر طبيعي يمكن أن يفعله أي انسان يواجه الاحتلال والظروف التي واجهها شعبنا العربي في الأرض المحتلة !! ماذا تشهر عندها ؟ وكيف ترى نفسك ؟

جريدة الثورة السورية ١٩٦٨\١١\٢١

### العاصفة تعبّد طريق العودة

« أبطال العاصفة ، يصنعون تاريخا جديدا للامة العربية في المحتلة .. ليمحوا به صفات كألحة أراد العدو أن يسجلها بعدوانه في حزيران ... العمل الفدائي واجب فلسطيني في الدرجة الاولى ، غير أنه في الوقت نفسه مسئولية عربية تتحملها كافة الدول والشعوب العربية .. انها مطالبة أن تمد هذا العمل البطولي بدم الحياة .. وأن تغذيه بالسلح والمال ، ليستطيع تمهيد طريق العودة للشعب الشرذ ، وبالتالي ليمسح وحل هزيمة حزيران . فالعرب - كل العرب - عليهم واجب مقدس تجاه أبطال العاصفة ، ومنظمة « فتح » التي أشعلت الفتيل في أرضنا المحتلة لتقضي على حلم النصر الزائف الذي أسكرت نشوته حكام اسرائيل ... »

مجلة « صوت الخليج » الكويتية

١٩٦٧/١١/٩

### مبادرات الفدائيين سلاح هام في الحركة ضد العدو

ان لانباء تؤكد لنا كل يوم كيف أخذ الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة بزمام المبادرة ضد قوى الاحتلال الصهيوني وأعمال الفدائيين العرب من مناضلي منظمة « الفتح » لم تمد خافية على أحد ، كما تشكل مجابهة بطولية ملموسة لقوى المدوان على أن ذلك بداية الطريق ليس غير وهذه الاعمال الفدائية انما هي جزء من العمليات الاولية في نضالنا التحريري .

صحيفة « الاحرام » القاهرة

١٩٦٧/١٢/٥

هناك ثلاثة مواقف يستطيع النضال العربي أن يخدم بها القتال الشريف فوق الأرض المحتلة :

الموقف الأول : اضطر القتال العربي في الأرض المحتلة ، ان العرب جميعهم يشاركونه الايمان بأن طريق التحرير ، لن تسلك طريقا آخر غير طريقه . وان النول العربية مستعدة لتحمل كل النتائج التي قد تترتب على نضاله .

الموقف الثاني : مساعدة الفدائي العربي ، على ابراز أهداف نضاله للرأي العام العالمي .

والموقف الثالث : دعم هنا الفدائي بكل الوسائل المادية والمعنوية وتشجيع القوى التقدمية والتحررية العالمية مع بذل ودعم ممال ... وبهذه المواقف العربية الثلاثة : مضافة الى الموقف الفلسطيني الفدائي تبنا قضية فلسطين رحلتها الجديدة على الطريق الصحيح .

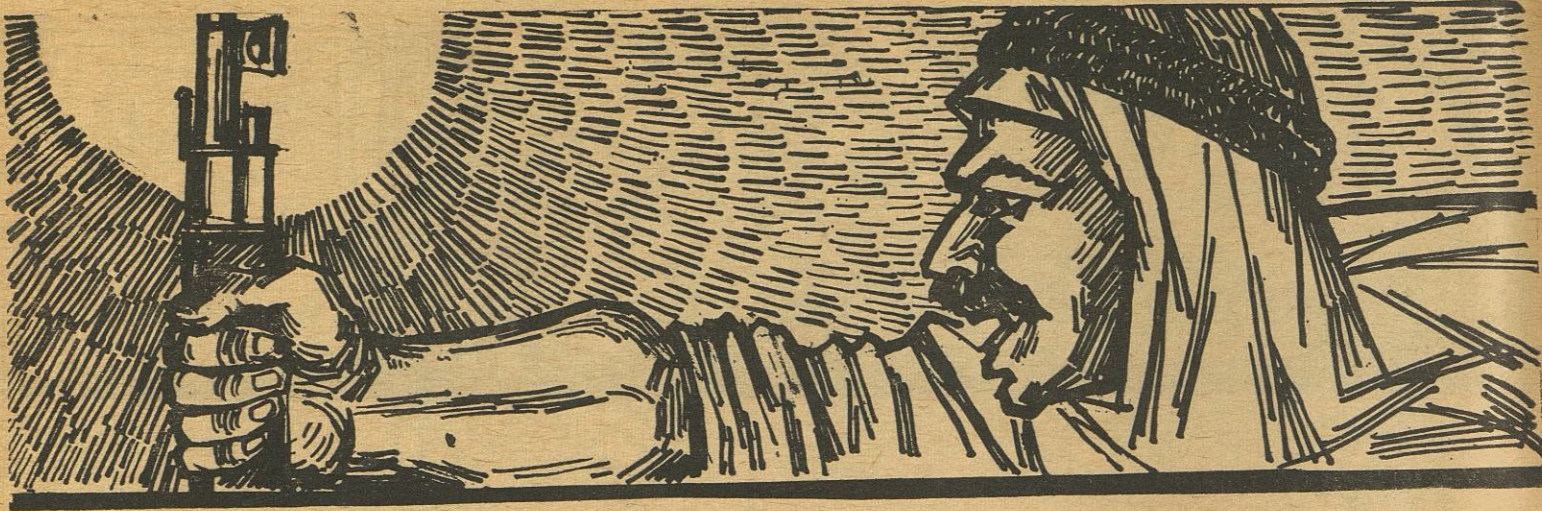
جريدة « اليوم » اللبنانية

١٩٦٧/١٢/٢

ان ما تعانيه « اسرائيل » من حركة المقاومة التي تقودها « فتح » في الأرض المحتلة هو دليل قاطع على طبيعة الحرب التي لا بد أن نخوضها معها ، مثل هذه الحرب يجب أن لا تتوقف حتى يسحق الوجود الصهيوني بكامله .

صحيفة « الرياض » السعودية

١٩٦٧/١١/١٥



## من منطلقاتنا الثورية

«ان قضية استمرار الكفاح المسلح ونمو الثورة الفلسطينية مبدأ لا يمكن ان نسأوم عليه لانه يمثل ارادة الشعب الفلسطيني ولانه سبيل كل الشعوب المصهدة تسلكه عملا بحق تقرير المصير الذي كفلته الانظمة الدولية ... واي محاولة لافقاد كفاحنا المسلح فآئيته ومنطلقاته الفلسطينية هي محاولة فاشلة ويآتسة وذريعة يستخدمها العدو كورقة رابحة في الاسواق الدولية ومن هنا فنحن نرفض اية وصاية دولية او عربية على هذا الحق المشروع ونعتبر اي تدخل لحماية العدو الصهيوني من ثورة ابناء فلسطين هو عدوان على ارادة شعبنا وجريمة ترتكب لمصلحة الاستعمار والصهيونية» .

### أسئلة ثلاثة وجهناها الى مصدر مسؤول في قيادة الفتح وقد اجاب عليها بما يلي :

#### السؤال الاول :

- بصراحة ما موقف شعبنا في ارضنا المحتلة من أعمالكم البطولية ؟  
- ان شعبنا يا اخي شعب عظيم لم تستطع سنوات النكبة ان تفت من عزيمته وصلابته انه يقابل عنف الصهاينة بصبر وجلد وثورة عارمة ولا تتصور الفرح الذي نقرأه في وجوه فلاحينا ونحن عائدون الى قواعدا بعد تادية المهام المرسومة لنا ... لا تصدق ما تذيبه اخبار المحتلين عن تضايق شعبنا من أعمالنا العسكرية داخل الارض المحتلة ان شعبنا عرف طريقه ولن يصدده عن هذا الطريق ارباب بربري لم يعرفه تاريخ الاحتلال في العالم ...

- يدعي العدو في كل يوم انه قضى على قواعد « فتح » وألقى القبض على مئات الفدائيين من رجال العاصفة فما صحة هذا الادعاء ... ؟  
- ان « فتح » كما يلفظها العدو تمثل رعبا قاتلا في نفسية المحتلين الصهاينة وخاصة عند المدنيين لذلك تحاول سلطات الاحتلال وكبار المسؤولين العسكريين بترويج ابناء الاعتقالات الجماعية لثوار العاصفة حتى تدخل الطمانينة على نفسية المدنيين اليهود فضلا عن محاولتهم اسكات الصحف اليهودية التي تنشر الهلع في نفسية اليهود نتيجة المقاومة الباسلة التي يقودها ثوار العاصفة في الارض المحتلة ... صحيح أنهم يعقلون كل يوم وسجونهم أصبحت ملاءى بالاف المعتقلين من شعبنا ولكنهم في الحقيقة ليسوا من ثوار العاصفة ولا من رجال الفتح ... انهم من شعبنا الطيب العظيم الذي يفتح قلبه وروحه لابنائيه الذين يحملون راية الكفاح المسلح

ويقدمون الضحايا تلو الضحايا من اجل كرامة الامة العربية كلها ...  
- قبل ايام احتفلت « فتح » بالعام الرابع لانطلاقه جناحها العسكري « العاصفة » فما انطباعاتكم وأنتم تعيشون هذه المعركة الضارية ... ؟  
- اولا ... اننا لم نصنع شيئا بعد واننا ما زلنا في اول الطريق وان أمامنا شوطا طويل النفس لا بد ان نسير فيه حتى تبدأ حرب التحرير الشعبية الشاملة التي نرنو اليها ...  
ثانيا - فرحة من الاعماق لانتصار شعارنا الذي رفعناه منذ سنوات .. شعار الكفاح المسلح طريق النصر والعودة حتى أصبح هذا الشعار حقيقة في قلب كل فلسطيني وكل عربي ولقد كان لتجسيد هذا الشعار في مطلع عام ١٩٦٥ بانطلاقه قوات « العاصفة » الاثر الفعال في انتقال الشعب الفلسطيني من مرحلة الركود الى مرحلة العمل الثوري وانتقال القضية الفلسطينية من مجال الزايدات الى مجال الميدان العملي الذي اوضح للعالم أن شعب فلسطين موجود في الساحة يريد الوطن قبل الخبز والماء ويريد العودة الى دياره قبل المال والجاه ...  
وثالثا - لقد تهافت كل حملات التشكيك والجدل حول الكفاح المسلح وسقطت والى الابد حجج المتخاذلين المتخفين وراء التوريط والتوقيت ..  
رابعاً - عهد جديد لارواح الشهداء الابطال ان نسير على دربهم الدامي مهما قست الظروف ومهما تشابكت المحن نندفع ابطلا الى الميدان دون انحراف عن المثل التي قضى من اجلها شهداؤنا الاحرار ...



## أصداء الثورة في الصحف العالمية

الجماعية ليست بأقل سوءاً وأهمية من عملية التخريب نفسها ،  
لان عملية فرض وتنفيذ العقوبات الاجماعية تسبب عدم الثقة الذي  
سيزرع الحقد والكراهية .

صحيفة « نوييل اوبزرفاتور » الفرنسية

١٩٦٧/١١/١٧

« وبالطبع لم تكن صعوبات السفر وتأمين السكن والعمل هي الوحيدة  
التي أدت الى فشل مشاريع الهجرة الى « اسرائيل » ، وانما يأتي في  
طليعة الاسباب ازدياد النشاط الفدائي و « الارهابي » ، اذ لا يمر  
يوم الا وتكرر هجمات الفدائيين ليس على الجيش الاسرائيلي فقط بل  
على المستعمرات أيضا ، ونتيجة لذلك ، فقد أبدى المثات من المتطوعين  
اليهود الذين وصلوا الى اسرائيل ، رغبتهم في العودة الى بلدانهم  
لاقتناعهم بان السلام لن يعود الى اسرائيل في المستقبل القريب ، ولان

مجال بناء مستقبل لهم بات امرا غير مضمون .

صحيفة « شتوتفارتز تسيتونج » الالمانية

١٩٦٧/١٢/١

### « أرض الميعاد » تحولت الى جحيم لا يطاق

« على جميع جدران العريش وغزة ، وغمرهما من مدن الضفة الغربية  
في القدس ونابلس تنتشر العبارات باللغة العربية تدعو للثأر والانتقام  
والمقاومة وعلى الرغم من مرور سبعة أشهر على حرب حزيران ، فان  
انتصار « اسرائيل » السريع لم يستطع قتل روح النضال والمقاومة  
لدى السكان العرب .

وان جميع محاولات اسرائيل في كسر شوكة هذا العنف القومي  
قد باءت بالفشل . فلا اللين وسياسة التعمق نجحت ولا القوة والفتك  
والاضطهاد نجحت أيضا .

وعلى طول الطرقات انتشرت السيارات العسكرية الاسرائيلية التي  
نسفها الفدائيون وتناثرت هيكلها ودواليبها عشرات الامتار . ويحاول  
المسكرويون الاسرائيليون تضليل المراسلين الاجانب بقولهم ان هذه  
السيارات هي من بقايا المارك في حزيران ، ولكن هذه المحاولة لم  
تمح من ذهن المراسلين جو الخوف والعنف والارهاب الذي خلفه  
الفدائيون ، وسيبقى هذا الجو ما دام هناك احتلال .

صحيفة « دي فيلت » الالمانية

١٩٦٧/١١/٢٥

« ان حركة الفدائيين الفلسطينيين التي تسمى نفسها « الفتح » تصعدت  
عملياتها بفعالية متزايدة في الضفة الغربية ويقوم رجالها بزرع الالغام  
ونصب كمائن لوححدات الجيش الاسرائيلي ، على ان السلطات الاسرائيلية  
لم تكن لتسكت في يوم من الايام على مثل هذه الاعمال فقد كانت تقوم  
بهجمات انتقامية ردا عليها .

هذا وقد وجه - ليفي اشكول - « رئيس وزراء اسرائيل » انذارا

شديد للهجرة الى الحكومة الاردنية لتحد من هجمات الفدائيين .

مجلة « التايم » الامريكية

١٩٦٧/١٢/١

« في يوم واحد فقط فجر « رجال الفتح » « الارهابيين » الالغام الموت  
في مستعمرات « ماعوز حاييم » و « بيت يوسف » و « الحميدية » ويبدو  
ان نشاط هذه المنظمة قد زاد بعد حرب الايام الستة بطريقة جعلت  
اخبارها في الشرق الاوسط حديث كل يوم .

صحيفة « لندن تايمز » البريطانية

١٩٦٧/١١/٢٢

« تحاول « اسرائيل » ان تشعر العالم ان حركة المقاومة التي يقوم بها  
الفدائيون العرب حركة معزولة وليس لها أي تأثير ، كما أنها تريد ان  
تظهر للعالم ان الفدائيين لا يمثلون أساسا حركة مقاومة شعبية تحيل  
الناطق المحتلة الى جزائر أخرى أو فيتنام .

« وان استيلاء اسرائيل على بعض المناطق بدعوى ضمان أمنها ثم  
اكتشافها ان التهديد لا منها قد انتقل من « خارج الحدود » الى داخلها  
يعتبر جرعة مريرة لا يبدو أن « اسرائيل » ترغب في ابتلاعها . ومع  
هذا فلا مناص من القول بأنه ليس بمقدور « اسرائيل » تجنب  
الاضطرابات التي تسببها المقاومة العربية المحلية مثلها في ذلك مثل  
أية دولة تحكم شعبا اجنبيا وتنكر عليه حق تقرير المصير .

صحيفة « وشنتن بوست » الامريكية

١٩٦٥/١١/٢٢

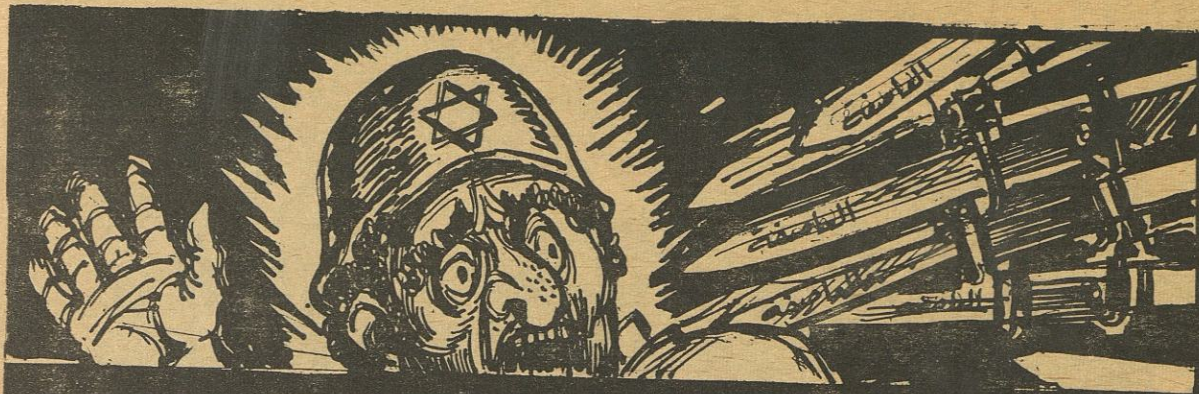
« ان « اسرائيل » مكلفة بحماية ارواح مواطنيها ، والدفاع عن الاملاك  
والارواح من خطر « الفدائيين » ولكن سلطات الامن لا تستطيع الحفاظ  
على الامن في كل منطقة للحيلولة دون الاضرار بالسكان الامنين ، وليس  
من حقها فرض العقوبات على السكان العرب . ان عملية تنفيذ العقوبات

## مع والد شهيد

أن نغرس الأرض الحبيبة من بيننا أنجما  
 أن ترزوي الأزهار من دمنا دما  
 أن نسقي الأطفال حقداً أبكما  
 أن نزرع الألفام في كرم « الزتون »  
 أن نقتل الحسون  
 أن نحمل الرشاش نصطحب المنون  
 والمنجل المهجور تأكلته السنون  
 هذي إرادات الأفاعي الزاحفات  
 النافثات السم في كأس الحياة  
 باسم الحياة  
 لا تحزثوا  
 لا تحزثوا  
 فالليل والأفعى وقطعان الذئاب  
 وعواؤها المحموم أجراس الخراب  
 سيدكها إعصارنا ...  
 إعصار من شرّبوا العذاب  
 فالفجر أو شك أن يلوح من الحراب  
 اللامعات على الرّبا بأكتّ آلاف الشّباب  
 ومن الجراح الرّاعفات  
 ومن العيون المؤمنات  
 الفجر آت  
 ألف آت

(فتى الثورة)

الشيخ قال بلا دموع  
 وبلا أنين في الحنايا والضلوع  
 وبلا انكسار أو خضوع  
 لا تحزثوا  
 لا تحزثوا  
 ولدي شهيد  
 ولدي شهيد  
 بدمائه شق الطريق إلى الخلود  
 وأنا سعيد  
 فأنا لهذا اليوم كنت أعدّه  
 غديته عمري ليصلب زنته  
 وسقيته كأس الإباء كما سقاني جدّه  
 هذا طريق المجد ممدود طويل  
 سرنا عليه أعزّة جيل يضحى إثر جيل  
 فإذا قضى ولدي فهذا ابنته  
 يمضي على نفس الطريق إذا تكامل سنّه  
 لا تحزثوا  
 لا تحزثوا  
 دوسوا على درب الجمر  
 دوسوا على الأشواك واجتنبوا الحقر  
 دوسوا فقد شاء التتر  
 أن تسكنن الأفعى اللدوغ ديارنا  
 أن يأكل الليل الحفود سناءنا



## أصداء الثورة في صحف العدو

السامي وفي محطة توليد الكهرباء التابعة لشركة الكهرباء في كريات  
موشي « .

صحيفة « هايوم »  
٦٧/١١/٩

### مدافع الهاون خطوة أولى تتلوها خطوات !!

« تابع رجال الامن التحقيق في موضوع الانفجارات التي سمعت مساء  
أمس في منطقة بيت بيريل في تسوفيت المجاورة لكفار سابا وفي الحقيقة  
عشر صباح اليوم على شظايا قذائف هاون في الحقل وبطاقات حركة  
« فتح » وقد حدث يفلوف ارليك الذي يقيم في بيت متطرف في موشاق  
توفيت أنه سمع الانفجارات بحدود الساعة السابعة مساء بينما كان  
يسمع في تلك اللحظة للاخبار في الراديو وأنه تعرف في غمرة الانفجارات  
الى صوت انفجار قذائف مدافع هاون عيار « ٢ » انش .

هذا وقد سمعت أصداء الانفجارات في كفار سابا أيضا وقد نزل  
السكان في عدد من المستعمرات الى الملاجئ وبعد وقوع الانفجارات  
مباشرة أسرعت الى المكان وحدات من الجيش وحرس الحدود لاجراء  
التفتيش والجدير بالذكر أن « رجال الفتح » استخدموا مدافع الهاون  
في تصف كيبوتس المنارة قبل حرب الايام الستة بمدة قصيرة « .

يديعوت اخرونوت  
٦٧/١١/٩

### « الفتح » تنسف مصنع سيارات

#### دودج - كرايزلر

« انفجرت شحنة من المتفجرات في مصنع تجميع سيارات دودج -  
كرايزلر في الساعة ٦:١٥ من صباح أمس وقد دمرت نتيجة ذلك شاحنة  
وحدثت أضرار في المصنع كما تحطم زجاج عدد من النوافذ المجاورة  
وقد انفجرت شحنة أخرى قرب مضخة البترول ، وقد عثر على بطاقات  
« الفتح » مكان الحادث كما بدأت عملية البحث عن الفاعلين بالاستعانة  
بطائرات الهليكوبتر « .

صحيفة جيروزالم بوست  
٦٧/١١/١٥

### « الفتح » تصعد نشاطها

« ان نشاط رجال « الفتح » قد ازداد بصورة خاصة في بيسان وقد  
تعرض عدد من قرى تلك المنطقة لسلسلة من الاعمال « التخريبية »  
ومن بين هذه القرى قرية « حمادية » وبيت « يوسف » وعين همامتسيف  
وأمس تعرضت قرية سيديياهو لعمال القصف من جانب قذائف  
الهاون . ان « اسرائيل » لن تسكت على هذه الاعمال بأي شكل من  
الاشكال « .

عالمشمار  
٩٦٧/١١/٦

### لن تجدي هايوكبتر أو دبابة

#### أمام شعب صمم على النصر

« استعانت قوات الجيش بنجدة من طائرات الهليكوبتر في معركة مع  
مجموعة من « رجال الفتح » في جبل الخليل « .

صحيفة هآرتس  
٩٦٧/١١/٨

### وراءكم في كل مكان !

« في الساعة العاشرة تقريبا من مساء أمس سمعت انفجارات قوية قرب  
تسوفيت في منطقة كفار سابا كما فتحت النار على الحرس في « بيت  
بيريل » وخرجت قوات الامن في الحال ساعة اعلان هذا النبا وظل  
البحث جاريا من مصدر الانفجارات والحقيقة أن عملية « تخريبية »  
نفلت على يد فدائيين من رجال الفتح ويبدو أنهم اصطدموا أثناء  
فرارهم بحرس « بيت بيريل » فقتلوا أحد الحراس « .

صحيفة « هايوم »  
٩٦٧/١١/٩

### النازية من قبلكم

#### فاين هي الان ؟ ؟

« سيقدم الى المحاكمة في غضون الايام القليلة القادمة جماعة من رجال  
الفتح متهمين بحمل السلاح والقيام بعمليات التخريب في فندق فاست  
وفي سينما صهيون وفي خطوط السكك الحديدية وفي قصر المنوب

## خسارة ١٠٠.٠٠٠ ألف ليرة في ثواني !

« لقد اختار المخربون الارهابيون الذين ألفت منظمتهم على عاتقهم مهمة الاضرار بالمتلكات والارواح واثارة القلق واليأس في (اسرائيل) وتنفيذ حياتنا اختار هؤلاء معمل تركيب السيارات في مدينة الناصرة العليا كهدف للنسف الذي نفذ صبيحة يوم الثلاثاء في هذا المعمل الذي هو بمثابة مورد للرزق للمواطنين والمهاجرين الجدد كذلك . لقد تكبد المعمل خسائر فادحة قدرت بـ /١٠٠/ ألف ليرة اسرائيلية ، لقد نشطت وازدادت أعمال التخريب والارهاب مؤخرا . لقد استؤنفت عمليات الارهاب بنشاط متزايد وبسلسلة من التسلسل التخريبي ولقم الاراضي وباصطدامات مسلحة أخرى منذ ذلك الوقت الذي وقعت فيه حوادث التخريب في منطقة بيسان منذ حوالي عشرة ايام عندما فجر مخزن الاغلال في مستوطن سيديياهو والتخريب في مستوطني ماعوز حايم وقرية روفين .

ليس لاسرائيل أي مهرب لتفادي أعمال « المخربين القنبل » الذين يهددون في كل صباح ومساء حياتنا ويعكرون صفونا !!

« يجب القبض على هؤلاء ومحاكمتهم ، ومعايبتهم » !!

« يجب التصدي لرؤوس هؤلاء المخربين من رجال منظمة الفتح « العاصفة » انهم يؤمنون لرجالهم مختلف الاسلحة والقنابل والتدريب المصابي وهم المسؤولون عن عمليات الارهاب هذه ، انهم سيتسبيون بنشوب حرب من جديد » .

كول هاعام

٦٧/١١/١٦

## بدون تعليق

« من حوادث اطلاق النار اليوم كان قصف معسكر للجيش في الخليل ، وقد تبين من التحقيق أن « رجال الفتح » وقفوا على بعد ٨٠ مترا فقط خارج سور المعسكر وبدأوا بقصفه بقذائف البازوكان » .

يديعوت اخرونوت

٦٧/١١/١٤

## كمان ونسف وألغام !!

« وقع في غور بيسان في نهاية الاسبوع ثلاثة حوادث أوقعت بعض الخسائر . ففي الساعة ١٤:٥٥ تقريبا من بعد ظهر أمس فتحت زمرة من رجال الفتح النار على دويرة تابعة « لجيش الدفاع الاسرائيلي » كانت تسير غربي نهر الاردن على بعد نحو عشرة كيلومترات شمالي جسر داميا ودام الاشتباك ثلاثين دقيقة قتل فيها أحد رجالنا وأصيب آخر . وفي الساعة السابعة من ليلة السبت انفجرت شحنة من المتفجرات وضعت قرب مضخة ماء جنوبي كفار روبين ، ونتيجة للانفجار لحقت بالمضخة أضرار بالغة وفي ساعات الصباح الباكر من يوم الجمعة قامت زمرة من رجال الفتح بتفليم آلية تابعة لجيش الدفاع الاسرائيلي جنوبي كيبوتس طيرة - تسف ونتيجة للانفجار دمرت الآلية .

هايوم

٦٧/١١/١٩

## نزهة مطعمة بالقنابل !

« قذفت أمس قبيلة يدوية هجومية في الساحة الرئيسية في غزة وهي ساحة فلسطين بينما كانت محتشدة بالمتزهنين الاسرائيليين وغيرهم ولقد أدى انفجار القنبلة الى هلع وجزع بين المتزهنين » .

صحيفة « هانسوفيه »

٦٧/١١/١٩

## « الفتح » في ضواحي تل أبيب

« أطلقت مساء أمس وحوالي الساعة الحادية عشرة ليلا تسع قذائف هاون على حي « فيما » في « بتاح تكفا » وقد أسفر الحادث عن بعض الاضرار والجدير بالذكر أن هذه هي المرة الاولى التي يتجرا بها الفدائيون رجال الفتح على ما يبدو على التوغل الى منطقة أهلة بالسكان مثل « بتاح تكفا » واستخدام السلاح ضد حشود السكان » .

هايوم

٦٧/١١/٢٠

## تقديم مختار و ١٩ شخصا من أهالي القدس الذين قدموا العون « للفتح » للمحاكمة

تفتح اليوم في المحكمة العسكرية بطولكرم محاكمة مختار قرية عرار و١٩ من أهالي القرى المجاورة ، المتهمين بالتفطية وتقديم العون لمصائب « الفتح » التي فرت من وجه قوى الامن .

وقع الحادث قبل حوالي شهرين ونصف ، وقد أسفرت المعركة التي دارت بين افراد المصابة البالغ عددهم ١٣ شخصا وبين قوة من حرس الحدود عن مقتل اثنين برتبة سحال .

يديعوت اخرونوت ١٩٦٧/١٢/٢٧

## يوصون بالاستعانة بالكلاب البوليسية لحراسة المستعمرات

علم مراسل صحيفة هايوم العسكري من مصادر موثوقة أن من عناصر الامن العالية المستوى من يوصي بالاستعانة بالكلاب البوليسية في حراسة المستعمرات .

وتشير تلك العناصر الى ان كلاب الحراسة تستطيع ان تساعد في حالات كثيرة على كشف الفدائيين الذين ينزلون الى المستعمرات في ظلمة الليل . وقد ثبت ان نباح الكلاب في كثير من الاحيان عطل عددا من عمليات التخريب اثناء تنفيذها . وقد اشير ايضا الى ان لدى حرس الحدود كلاب مدربة اثبتت وجودها في الاشهر الاخيرة .

هايوم ١٩٦٧/١٢/١٣

اثبت الهجوم الذي شن بمدافع الهاون على حي فيما الكائن في بتاح تكفا يشبه الهجوم الذي شن على مستوطن توفيت والعمل التخريبي الذي جرى في مصنع السيارات في الناصرة . وقالت الصحيفة ان الهجوم المذكور يلزم الجيش والحكومة ايضا بالتفكير بطرق مكافحة الارهاب العربي

معاريف ٦٧/١١/٢٠







## خبر وتعليق .. خبر وتعليق .. خبر وتعليق .. خبر وتعليق ..

قال يونانت السكرتير العام للأمم المتحدة في رسالة وجهها الى السيد محمد عوض القوني ممثل ج.ع.م.م. الدائم في الامم المتحدة ، ما يلي :  
انه يولي اهتمامه الجدي لطلب مصر بأن يجري تحقيقا في الفظائع التي ترتكبها اسرائيل ضد السكان في المناطق العربية المحتلة . واضاف : انه سيكون من المفيد لو امكن اعطاؤه معلومات عن اعمال معينة ارتكبت في منطقة غزة .

ونحن نشكر السكرتير العام للأمم المتحدة « اهتمامه الجدي » لطلب مصر التحقيق في الفظائع التي ترتكبها دولة الاحتلال ضد السكان في المناطق العربية المحتلة . ولكن هذه مشاعر نبيلة نعوذ ونشكر الامين العام عليها ، ولكن نريد أن نسأل سؤالا من هو المكلف يا أمين الامم المتحدة بتوفير المعلومات ؟ لماذا لا ترسل مندوبا عنك ليحقق في ذلك ؟ واذا كنت عاجزا أو متعاجزا عن ذلك ألا تسمع ما تنقله وكالات الانباء أيها الامين العام وحتى الاستعمارية منها .. انها كلها وبلا استثناء تتحدث عن الارهاب والتنصيف وحملة الابادة التي تمارس ضد شعبنا .

وكل ما نخشاه أن تكون هذه الحملات التي تمارس ضد شعبنا في الارض المحتلة تمارس ضدك في نيويورك ، ولذلك اغمضت عينيك واغلقت اذنيك فلا عين ترى ولا اذن تسمع .

اذاع راديو الاعداء تصريحا لمجرم الحرب موسي ديان قال فيه :  
« ان خسائر جيش الدفاع بعد حرب حزيران بلغت ٢١ قتيلًا و٣٣ جريحًا فقط »

والسؤال هنا هل مجرم الحرب الصهيوني يخدع نفسه أم يخدع عصاباته المنعورة؟! أم أن هذا التصريح حلقة في سلسلة الحرب النفسية التي تشن ضد شعبنا لاشاعة اليأس والقنوط في صفوفه؟! أم ان التقارير اليومية التي ترفع للمجرم من قاده الصفار هي لتي ضللته . واذا كان موسى ديان يحاول خداع نفسه ، فخداع النفس حيلة قصيرة ، ولا بد أن يفيق على الحقيقة المرة ان اليوم أو غدا ليدرك ان الثورة مصممة على سحق آخر معقل من معقل العدوان الاستعماري الصهيوني .

وان كان موسى ديان يحاول ان يخدع عصاباته المنعورة؟! فهذه له حق فيها ، لانه يعلم مدى الضرر وحالة الهلع التي تسود المحتلين الصهاينة . اليوم داخل أرضنا المحتلة .. انها حالة حملت القادرين منهم على مفارقة أرضنا الى البلد التي حضروا منها .. ومهما كان نوع المسكنات التي يستعملها ديان وغيره فلن تفلح .

اما اذا كان التصريح حلقة في سلسلة الحرب النفسية الموجهة ضد أبناء شعبنا الصامد ، فهي فاشلة لان شعبنا يتمتع اليوم بطاقة هائلة من المعنويات جعلته يلتف حول ثورته ويندمج في صفوفها ، ولعل التقارير التي ترفع لديان يوميا تكشف له هذه الحقيقة التي أزعجته فدفعته يشرف بنفسه على حملات الارهاب والتنكيل التي تمارس ضد شعبنا البطل .

اما اذا كانت التقارير اليومية التي ترفع عن خسائر جيش العصابات الصهيوني هي التي ضللت ديان فنجيله الى صحفه واذاعائه اليومية وعندما سيطلع عليها سيذهل عندما يجد ان عدد القتلى في صفوف عصابته تضاعف الى عشرات المرات .

نشرت جريدة لانفورماسيون الصادرة في الارض المحتلة في ١٠/١٢/٦٧ ما يلي :  
« اعلن رئيس الاركان العامة للجيش « الاسرائيلي » اللواء اسحاق رايبن يوم امس ان الارهاب الذي يرمي الى هدف رئيسي هو خلق الهياج في اواسط السكان العرب في المناطق المحتلة قد فشل فشلا دريبا وبرز اللواء اسحاق الذي كان يتكلم في نيويورك النجاح الذي احرزته « اسرائيل » في كبح جماح الارهاب العربي » .

وتعليقا عن تصريح مجرم الحرب اسحاق رايبن :  
ان الثورة المتأججة في الارض المحتلة ليست هياجا ولكنها ثورة حقيقية خزنها شعبنا في صدره عشرين سنة حتى اتاحت لها فرصة الاحتلال أن تنفجر . أما قول المجرم لصهيوني أنها فشلت فهو صادق وصادق جدا ودليل صدقه المارك الدامية التي يخوضها شعبنا في قطاع غزة والضفة الغربية وحملات الارهاب والتنكيل التي تمارسها سلطات العدو هناك ووضع غزة ورفح أياما تحت نظام منع التجول وحملات التفتيش والارهاب النازية كلها أدلة على فشل الثورة .

ودليل آخر على كبح جماح ( الارهاب ) كما يسميه مجرم الحرب هو تدمير المنشآت البترولية في ايلات بالصواريخ العاصفية وتدمير عدد من المنشآت في ميناء ايلات بقتابل المورتر ونسف انابيب البترول الموصلة بين ايلات وحيفا وتدمير معامل البوتاس على البحر الميت وتدمير مصنع الثلجات ومصنع المولدات الكهربائية على ساحل البحر الميت أيضا كلها أدلة على صدق مجرم الحرب .

انها احلام اليقظة يا مجرمي تل ابيب ، فهيهات هيهات أن تهدأ الثورة حتى يوم النصر .

اذاع راديو العدو في الساعة ٩:٣٠ مساء يوم ٢١/١٢/٦٨ ما يلي :  
وصل الى البلاد اليوم بطريق الجو وفد يضم ٤١ من كبار الضباط الفرنسيين السابقين والعاملين في قسم الهندسة في الجيش الفرنسي في زيارة « لاسرائيل » تستغرق اسبوعا واحدا ، وسيحل هؤلاء ضيوفا على قسم الهندسة التابع لجيش الدفاع « الاسرائيلي »

ان وصول ضباط فرنسيين الى أرضنا المحتلة ليس بالخبر المهم ولكن المهم ان هؤلاء من كبار الضباط السابقين في الجيش الفرنسي هذه واحدة والثانية هم من سلاح الهندسة . و .. والثالثة انهم ضيوف على سلاح هندسة لاعداء . و .. ماذا يفهم من هذا ؟

ماذا وراء هذا الخبر ؟ ! نحن لن نجيب على هذا السؤال بل سنترك لصحيفة « كول هاعام » الصهيونية والصادرة في الارض المحتلة بتاريخ ٦٧/١٢/٢٠ نترك لها هي لتجيب على هذه التساؤلات ، تقول الصحيفة :

« تدرس الآن اوساط الدفاع المختصة اعداد تخطيط لزراعة حقول الالغام والاسلاك الكهربائية ومنشآت الدفاع الاخرى كوسيلة من وسائل تصعب العمليات التخريبية التي يقوم بها أعضاء منظمة « الفتح » .

كلمة نريد أن نضيفها .. لن نتوقف الثورة والضباط الفرنسيون الكبار الذين لم يفلحوا في اخماد ثورة الجزائر لن يفلحوا في اخماد الثورة الفلسطينية .



« احنا حلفنا . . . واحنا زحفنا . . . وكل الدنيا ما توقفنا »